السلوك المعلوماتي لدى أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية حول فيروس كورونا المُستجد (كوفيد-19) بمحافظة الغربية: دراسة تطبيقية

د. هبة أحمد محمد المتبولي

مدرس المكتبات وعلم المعلومات
كلية الآداب – جامعة طنطا
heba_elmatboley@yahoo.com

المستخلص :

تسعى الدراسة إلى تحديد الاحتياجات المعلوماتية لأمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية حول فيروس كورونا المُستجد ، ومصادر تلبية هذه الاحتياجات ، ومدى استفادتهن منها ، مع إظهار تأثير العوامل الديموجرافية عليها ، وإظهار الصعوبات والمعوقات التي تحول دون حصول الأمهات على المعلومات المناسبة وكيفية التغلُّب عليها ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وطبقت استبيانا على عينة مكونة من (387) أُمًّا من أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ارتفاع نسبة أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية اللاتي يدركن الحاجة الشديدة إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد، كما تتصدر تطبيقات التواصل الاجتماعي قائمة المصادر التي تعتمد عليها الأمهات موضوع الدراسة في الحصول على المعلومات ، ومن أهم المعوقات؛ تأخر البيانات من قبل وزارة الصحة والسكان وغيرها من الجهات الرسمية حول فيروس كورونا المُستجد، ومن أهم مقترحات الأمهات؛ ضرورة حث المكتبات على القيام بعمل حملات توعوية صحية في مُختلف الأماكن العامة ، وتوصي الدراسة بالحث على إعداد قائمة ببليوجرافية حول فيروس كورونا المُستجد وغيره من الأوبئة الطارئة وطرق علاجها والوقاية منها.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات المعلوماتية، البحث عن المعلومات، السلوك المعلوماتي، سلوك البحث عن المعلومات، فيروس كورونا المُستجد.

تاريخ الاستلام: 2020/05/25 تاريخ القبول: 2020/06/22

التمهيد:

من الصعب تحديد وقياس احتياجات المستفيدين لكونها بناء غير ملموس ولكن من الممكن التعرف عليها من خلال رصد استخدام المستفيدين للمعلومات، فسلوك البحث عن المعلومات يشير إلى قياس مدى حاجة المستفيد إلى المعلومات(ضليمي ،2009)،فالمعلومات هي أساس المعرفة ويقاس تطور وتقدم المجتمعات بمدى قدرتها على جمع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وإخراجها وتقديمها في شكل يخدم فئات المجتمع في مُختلف المجالات، ويشهد العالم طفرة في إنتاج المعلومات التي تتناسب مع تعدد وتنوع الأدوات والتطبيقات والتي يتم من خلالها الوصول إلى المعلومات ، فالبيئة المعلوماتية تحولت منذ دخول الإنترنت وانتشار الشبكات الاجتماعية في حيز الاستخدام من مجموعات صغيرة مرتبة بدقة إلى كميات هائلة من المعلومات المتنوعة ، فالمعلومات بصفة عامة حظيت باهتمام خاص عندما كانت الأمية المعلوماتية تمثل أهم معوقات استثمار المعلومات (أبو السعود ، 2018) وبصفة خاصة تحظى المعلومات الصحية بأهمية بالغة، وتحديدًا هذه الأيام في ظل انتشار وباء فيروس كورونا المُستجد والذي أصبح موضوع الساعة، والذي يُسمى بالفيروس التاجي وهو من فصيلة فيروسات كورونا والتي تُعتبر فصيلة كبيرة تشتمل على فيروسات تُسبب العديد من الأمراض للإنسان تتراوح بين نزلات البرد الشائعة ومُتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) والذي انتشر في الفترة بين (2002-2003)، كما MERS ظهرت في الشرق الأوسط في عام 2012 سلالة أخرى بارزة أحدث من فيروس كورونا تسمى (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، وتُسبب الفيروسات المتنمية إلى هذه الفصيلة عددًا من الأمراض لدى الحيوانات، وهذه السُلالة الخاصة من فيروس كورونا لم تُحدد من قَبل في البشر بعد، والمعلومات المُتاحة عن انتقال الفيروس محدودة ، ونظرًا لأن هذا الفيروس مُستجد فإن منظمة الصحة العالمية عاكفة على العمل مع جميع البلدان من أجل الحصول على مختلف المعلومات عنه، (السكافي ،2020)، وترجع بداية ظهور الفيروس في مدينة ووهان الصينية ديسمبر(2019)، فالاحتياجات المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد احتلت ساحة الحديث خلال الأشهر الماضية بواسطة سببين أساسيين: الأول: إزاحة الموضوعات اليومية على مستوى التواصل الشخصى والعمومي، أما السبب الثاني؛ فهو السيطرة على بقية القضايا بواسطة معالجتها من منظور المرض ، فهذا الفيروس تَسببَ في حالة طوارئ صحية عالمية أعلن من خلالها مدير منظمة الصحة العالمية حرص المنظمة على متابعة وتقييم سرعة انتشار الفيروس على مدار الساعة لاتساع رقعته الجغرافية في كافة أنحاء العالم، السبب الذي أدى إلى اتخاذ الدول نتيجة هذا الوباء العديد من الإجراءات الحاسمة والتدابير الصحية للمحافظة على حياة مواطنيها ومنها تطبيق التباعد الاجتماعي ،وإغلاق كافة الأنشطة الاجتماعية بما فيها المكتبات حيث أغلقت أبوابها تأثرًا بتلك الإجراءات الاحترازية أثناء فترة مواجهة هذه الأزمة، ولم تتوانَ المكتبات في إيجاد حلول لتفادي تأثر المستفيدين منها حيث قامت بتقديم خدماتها بشكل إلكتروني مثل: إتاحة الخدمات الرقمية بصورة مستمرة ،

وتقديم خدمة الرد على الاستفسارات والخدمات المرجعية عبر المحادثات الإلكترونية المباشرة بين المستفيد وأخصائي المكتبة ، وإطلاق خدمة واتساب وكذلك إطلاق تطبيق يُدعم الهواتف الذكية لتوفير فرصة الرد على (الموحد 2020)، كما Cisco Jabberمكالمات المستفيدين والتواصل التلقائي مع أخصائي المكتبة مثل تطبيق قامت بعض المكتبات بدورها في وضع إرشادات توعوية حول فيروس كورونا المُستجد من خلال قيامها بتخصيص صفحة كاملة داخل موقعها تُشير إلى فيروس كورونا مثل مكتبة نيويورك العامة[1]، فقد سيطر فيروس كورونا على كافة الجوانب الاقتصادية والدينية والسياسية والرياضية والإعلامية والترفيهية وغيرها، وأصبح أغلب الحديث الذي يُنتج في هذه الجوانب يدور حوله بشكل مباشر. فقد هيمن هذا الفيروس على سلوكيات البحث عن المعلومات حوله، وازدادت الاحتياجات المعلوماتية حول أعراضه، وأسبابه، وعوامل انتشاره، وسُبل الوقاية منه، وآثاره على جميع الأصعدة على نحو غير مسبوق (عبد اللطيف، 2020).

أولا: الإطار المنهجي:

1- مشكلة الدراسة:

يُمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي احتياجات أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية من المعلومات الصحية وبخاصة حول فيروس كورونا المُستجد على وجه التحديد، وما مجالات احتياجاتهن المعلوماتية؟، وما المصادر التي تعتمد عليها الأمهات من أجل الحصول على المعلومات؟، وما العوامل التي تعوق تلبية احتياجاتهن؟ وما مقترحات التغلُّب عليها؟

2- مبررات الدراسة:

ما تم ملاحظته من قلق نسبة كبيرة من أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية واعتمادهن على مصادر معلومات أغلبها غير موثوق به في الحصول على المعلومات الصحية والوقائية والتي قد تضر بمجتمعهن هذه الملاحظات كالتالي:

- القصور الملحوظ في تقديم معلومات صحيحة وموثوقة حول فيروس كورونا المُستجد.
- التركيز على فئة الأمهات نظرًا لأهمية الدور الإيجابي الذي تلعبه في المجتمع المتطور والذي أصبحت المعلومات فيه هي المحرك الأساسي لجميع أوجه الحياة.

3- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

---

(1) - https://www.nypl.org/

- وضع إطار نظري لكشف وتحليل المفاهيم المرتبطة بالسلوك المعلوماتي.
- تحديد الاحتياجات المعلوماتية الأساسية المتعلقة بالصحة لأمهات تلاميذ المدارس الابتدائية حول فيروس كورونا المُستجد، ومجالاتهن، ومصادر تلبية احتياجاتهن المعلوماتية ومدى استفادتهن منها، وتأثير العوامل الديموجرافية مثل: السن، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، وطبيعة العمل.
- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون حصول الأمهات على المعلومات التي تحتاج إليها، ومدى حاجاتهن لإنشاء مركز معلومات متخصص للاعتماد عليه في تلبية احتياجات المجتمع المعلوماتية.
- التعرف على مُقترحات التغلُّب على المعوقات التي تحول دون حصول الأمهات على المعلومات المناسبة لاحتياجاتهن.

4- تساؤلات الدراسة:

انطلاقًا من الأهداف السابقة تم تحديد تساؤلات الدراسة بشكل أكثر تفصيلًا على النحو التالي:

أ – ما المقصود بالسلوك المعلوماتي؟، وما المفاهيم المرتبطة به؟

ب – ما الاحتياجات المعلوماتية الصحية لأمهات تلاميذ المدارس الابتدائية حول مرض فيروس كورونا المُستجد؟، وما تأثير العوامل الديموجرافية مثل : السن، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، وطبيعة العمل؟

ج – ما مجالات احتياجات أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية من المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المُستجد؟

د – ما المصادر التي تعتمد عليها أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد؟، وما درجة أهمية ومصداقية كل منها؟ وما تأثير العوامل الديموجرافية مثل: السن، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، وطبيعة العمل؟

هـ – ما مدى الحاجة لإنشاء مركز معلومات متخصص لتلبية احتياجات المجتمع؟

و – ما المعوقات التي تحول دون حصول أمهات التلاميذ على المعلومات التي تحتاج إليها وكيفية التغلُّب عليها؟

ز – ما مقترحات التغلُّب على المعوقات التي تحول دون حصول الأمهات على المعلومات المناسبة لاحتياجاتهن؟

5- مجال الدراسة وحدودها:

- **الحدود الموضوعية**: تُغطي هذه الدراسة السلوك المعلوماتي والاحتياجات المعلوماتية لأمهات تلاميذ المدارس الابتدائية كأحد موضوعات علم المعلومات.
- **الحدود الفئوية**: طُبقت هذه الدراسة على عينة من أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بالتفاصيل الواردة في خصائص العينة، علمًا بأنه لايوجد في المجتمع المحيط بالدراسة أيًا من الأمهات الأميات، لذا فتم استبعاد فئة الأميات نظرًا لأن مجتمع أمهات التلاميذ المحيط بالبحث متعلمات.
- **الحدود الجغرافية**: طُبقت الدراسة على عينة عشوائية من أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية في أكبر مدينتين في محافظة الغربية (طنطا والمحلة الكبرى) .

الحدود الزمنية: طُبقت الدراسة الميدانية بدايةً من شهر مارس وحتى نهاية شهر إبريل 2020.

6- منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على منهج البحث المسحي لجمع البيانات اللازمة من الواقع الفعلي (أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية) وفق تساؤلات الدراسة وحدودها، ثم تبويب ومعالجة هذه البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS بغرض الإجابة على التساؤلات وتحقيق الأهداف.

7- أدوات جمع البيانات:

تم الاستعانة باستبيان (الغلبان ،2014) لجمع البيانات المطلوبة من أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية، وتم إجراء بعض التعديلات على بعض البنود، ويشتمل الاستبيان في صيغته النهائية على قسمين كما يلي: القسم الأول: اشتمل على البيانات الديموجرافية لعينة الدراسة، والأقسام الأخرى اشتملت على جميع المحاور الأساسية سَعيًا للإجابة عن التساؤلات والخروج بالنتائج، وتضمن الاستبيان تسع أسئلة تُغطي خمسة محاور، تضمن المحور الأول: مدى إدراك الأمهات الحاجة إلى المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المُستجد ، والمحور الثاني: يتضمن مجالات احتياجات الأمهات المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد، والمحور الثالث: يتناول المصادر التي تعتمد عليها الأمهات وتُلبي احتياجاتهن المعلوماتية ، ويتناول المحور الرابع المعوقات التي تواجه الأمهات في الحصول على المعلومات الصحية ، والمحور الخامس: يشمل مقترحات التغلُّب على المعوقات التي تواجه الأمهات نحو تلبية احتياجاتهن المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد، وقد صُممت الأسئلة في شكل سبع أسئلة مُغلقة وسؤالين الإجابة عليهما مفتوحة، وقد أعطيت الحرية للأمهات المشاركات في الدراسة في اختيار أكثر من إجابة عند الرغبة في ذلك في ثلاث أسئلة واختيار إجابة واحدة فقط في أربع أسئلة وتركت لهن التعبير عن رأيهن بحرية في سؤالين فقط، كما تم إجراء بعض المقابلات مع الأمهات في أضيق الحدود مع أخذ الاحتياطات الوقائية اللازمة.

8- وصف مجتمع الدراسة والعينة الممثلة:

نظرًا لصعوبة الحصول على بيانات إحصائية دقيقة عن أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية على مستوى مدينتي طنطا والمحلة الكبرى بمحافظة الغربية ، فقد تم اعتبار مجتمع الدراسة في هذه الحالة (غير معلوم)، ويحدد الجانب الإحصائي في هذه الحالة العينة بعدد (384 فردًا) (بدر ،1986) للحصول على مستوى ثقة أكثر من (95٪)، ونظرًا للظروف الحالية (تفشي فيروس كورونا) وغلق المدارس والاعتماد على التعليم الإلكتروني قد تم استخدام أحد النماذج الإلكترونية المخصصة لبناء الاستبيانات وتوزيعها عبر الروابط الإلكترونية لتعزيز الحصول على إجابات متنوعة، وتم نشر الرابط الإلكتروني بصورة فردية وبصورة جماعية من خلال اللجوء إلى مجموعات(جروبات)المدارس والتي كانت أغلبها مفعل من قبل المدارس الخاصة واللغات على تطبيق واتساب و فيس بوك وتليجرام ، وتم الاستعانة بالأهل والمدرسين والأصدقاء في نشر رابط الاستبيان، وذلك بجانب إرساله إلكترونيًا إلى القوائم البريدية الإلكترونية الشخصية الخاصة بالباحثة، وحددت فترة زمنية لنشر الاستبيان إلكترونيًا لحين الوصول إلى العينة الممثلة، واستمر وضعه إلكترونيًا لمدة شهر كامل حتى وصل العدد إلى(387)استبيانًا بالتفاصيل الواردة في الجدول رقم (1).

بتحليل بيانات الجدول رقم (1)أظهرت النتائج أن أغلب الأمهات عينة الدراسة تتراوح أعمارهن بين (30 إلى 40 سنة) بنسبة قدرها (67.96٪)، أيضًا ارتفعت نسبة الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي جامعي ومثلت (60.72٪) ونشير هنا إلى انعدام فئة الأُميات بمجتمع الدراسة، ويرجع ذلك لأن جميع الأمهات المحيطات بمجتمع البحث أمهات متعلمات لأن أغلب المدارس الآن أصبحت ترفض قبول التلاميذ أبناء الأميين وتقبل أبناء ذوي المؤهلات الدراسية، وارتفعت نسبة الأمهات اللاتي دخلهن الشهري يتراوح بين (4000إلى 6000جنيه شهريًا) بنسبة قدرها (48.23٪)، كما مثلت الأمهات العاملات نسبة (83.72٪) من عينة الدراسة.

جدول رقم (1) سمات عينة الدراسة

	ك	٪
العمر		
أقل من 30 سنة	50	12.92
من 30ل-40 سنة	263	67.96
أكثر من 40 سنة	74	19.12
المجموع	387	100.00
المستوى التعليمي		
فوق جامعي	129	33.33
جامعي	235	60.72
فوق متوسط	13	3.35
متوسط	10	2.58
المجموع	387	100.00
المستوى الاقتصادي		
أقل من 2000 جنيه شهريًا	32	8.26
من 2000 – 4000 جنيه	64	16.53
من 4000 – 6000 جنيه	187	48.23
من 6000 جنيه فأكثر	104	26.87
المجموع	387	100.00
طبيعة العمل		
أعمل	324	83.72
لا أعمل	63	16.27
المجموع	387	100.00

- الإطار المفاهيمي Conceptual Framework:

من المفاهيم والمصطلحات الأكثر استخدامًا في السلوك المعلوماتي ما يلي:

أ- الاحتياجات المعلوماتية: Information Needs

الحاجة المعلوماتية هي ما ينبغي للفرد الحصول عليه من أجل العمل أو الثقافة أو الترفيه، وهي إدراكنا أن معرفتنا غير ملائمة للوصول إلى أهدافنا، والاحتياجات المعلوماتية هي المتطلبات التي تقود الأفراد إلى البحث عن المعلومات، وتتدرج الاحتياجات المعلوماتية من مجرد إدراك فقد شيء معين للإحساس بضرورة البحث عن المعلومات التي تساهم في إيجاده، وصولا إلى فهم قيمة المعلومات كوسيلة لحل المشكلات، والمشكلات من وجهة نظر الاحتياجات المعلوماتية قد تكون: معلومات متوافرة غير كافية أو غير مناسبة، لكونها ناقصة أو بها فجوة أو غير مؤكدة أو مفككة وغير مترابطة، حيث أصبح الباحثون يتحدثون عن مخاطر المعلومات غير الملائمة (الغلبان ،2014)، ويتم تعريف الاحتياجات المعلوماتية على نطاق واسع بأنها رغبة الفرد أو المجموعة في تحديد مكان المعلومة والحصول عليها لتلبية حاجة مدركة أو غير مدركة، كما يمكن للعديد من العوامل أن تولد احتياجات

المعلومات للمستفيدين، اعتمادا على خلفيتهم التعليمية والعلمية ومعلوماتهم العامة. (Wang, Huanga and Li ,2020)

ب- البحث عن المعلومات: Information Seeking

تردد في الإنتاج الفكري المتخصص باللغة الإنجليزية مصطلحات أخرى مرادفة مثل:

Looking for Information, Finding Information, Searching for Information، وتترجم جميعها إلى اللغة العربية بنفس المعنى تقريبًا، ومصطلح البحث عن المعلومات Information Seeking أشهر المصطلحات شيوعًا ، وهو الجهد المقصود للحصول على المعلومات تلبيةً لحاجة أوسدًا لفجوة في معرفتنا، أو هو البحث الهادف عن المعلومات من أجل تحقيق أهداف محددة، وعادة ما يرتبط البحث عن المعلومات بما يسمى ضغط الوقت فإذا كُنا سوف نُنجز عملًا أو نتخذ قرارًا في حدود زمنية محددة ، فإننا مع اقتراب الموعد المحدد تتضح فينا حالة البحث عن المعلومات بجدية؛ حيث نتحدث مع الآخرين، ونقرأ الصحف والمجلات، ونبحث على شبكة الإنترنت...إلخ، نحن نفعل كل ما بوسعنا حتى يتم تلبية احتياجاتنا المعلوماتية قبل نفاذ الوقت، ودائمًا ما يوجد من المعلومات أكثر مما يمكن للفرد أن يعرف، وبعد تلبية احتياجنا للمعلومات أو عندما نتوقف ونلغي احتياجنا، فإننا نعود إلى حالة ساكنة أو سلبية من حيث البحث عن المعلومات (الغلبان ،2014).

جـ- السلوك المعلوماتي:Information Behavior

ذكر ويسلون أن السلوك المعلوماتي يتكون من الأنشطة التي يمكن أن يشارك فيها الشخص عند تحديد احتياجاته المعلوماتية، والبحث عن هذه المعلومات واستخدامها أو نقلها، وعرف ويلسون السلوك المعلوماتي بأنه: السلوك البشري المتعلق باستخدام مصادر وقنوات المعلومات بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ويشمل التواصل وجهًا لوجه مع الآخرين، والاستقبال التلقائي للمعلومات، مثلما يحدث عند مشاهدة الإعلانات من خلال شاشة التلفاز بصورة تلقائية غير مقصودة (Wilson ,2000).

د- سلوك البحث عن المعلوماتInformation Seeking Behavior :

هو الاتجاه نحو البحث والحصول على المعلومات نتيجة للحاجة إلى تحقيق هدف ما، فأثناء البحث قد يتفاعل الفرد مع أنظمة المعلومات اليدوية (مثل: صحيفة أو مكتبة)،أو مع أنظمة معتمدة على الحاسب الآلي(مثل: الإنترنت)(Wilson ,2000) ، وعرف الشهري سلوك البحث عن المعلومات بأنه أنشطة المستفيدين أو الباحثين للوصول إلى ما يحتاجونه من مُختلف مصادر المعلومات (الشهري ،2009)، كما يُقصد

بسلوك البحث عن المعلومات الطرق والأساليب التي تُستخدم أثناء البحث عن المعلومات والحصول عليها. (الخثعمي ،2011).

هـ - فيروس كورونا المستجد (COVED 19)

"هو مرض مُعدي يسببه فيروس آخر تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019.وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم" (منظمة الصحة العالمية، 2020)

9- **الدراسات السابقة**:

1/9- الدراسات السابقة العربية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع الدراسة حُددت المصطلحات التي تم البحث عنها في أدوات الضبط الببليوجرافي العربية وتمثلت في المصطلحات التالية:(الاحتياجات المعلوماتية، أو البحث عن المعلومات، أوالسلوك المعلوماتي، أو سلوك البحث عن المعلومات)+ (فيروس كورونا المُستجد) وقد تم البحث عن الدراسات العربية السابقة كالتالي:

- **أولًا**: البحث بكل مصطلح من المصطلحات السابقة على الويب، باستخدام محرك البحث (Google Scholar،Google).
- **ثانيًا**: البحث في قواعد بيانات البوابة العربية للمكتبات على موقع Cybrarians.
- **ثالثًا**: البحث في الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الذي أعده الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.
- **رابعًا**: البحث في قواعد البيانات العربية المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري.

أظهرت نتائج البحث عن المصطلحات السابقة أنه لا توجد دراسات سابقة عن السلوك المعلوماتي لأمهات تلاميذ المدارس الابتدائية حول فيروس كورونا المُستجد على حد علم الباحثة، وسيتم ذكر الدراسات بترتيب زمني من الأقدم للأحدث.

تبدأ الدراسات السابقة بدراسة (صالح و السيد ،2009) التي بحثت عن دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء وباء الأنفلونزا، والتي هدفت إلى رصد برامج الوعي الصحي وأنشطته بالمكتبات العامة المصرية والأجنبية ودورها في زيادة الوعي الصحي بوباء الإنفلونزا ومقارنة أداء المكتبات المصرية بالمكتبات الأجنبية في هذا الشأن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستعانت بالاستبيان عند جمع البيانات ، وأوصت بضرورة قيام المكتبات العامة المصرية بدورها في التوعية الصحية وبخاصة مع عدم وجود مكتبة قومية طبية ، إضافة إلى ضرورة العمل على وضع تصور للتعاون بين

المكتبات العامة مع المؤسسات الطبية وكليات الطب لتوفير برامج تدريبية لأخصائي المكتبات العامة في التوعية الصحية، وأن تتفاعل المكتبات العامة في تقديم خدمات التوعية الصحية مستفيدة بخدمات الإنترنت، كما أوصت بضرورة تقديم أقسام المكتبات برامج في موضوع المعلومات الصحية ودورها في التوعية الصحية .

وتناولت الدراسة الثانية (موسي، عبد الهادي و عبد الله ،2009)سلوك الباحثين المصريين نحو المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت، وركزت على تحديد مدى إفادة الأطباء المصريين من المعلومات الصحية المتاحة عبر شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى تحديد سلوك الباحثين المصريين العاملين في مجال الصحة عند البحث عن المعلومات الصحية وابتكار معايير خاصة لإنشاء المواقع الصحية على الإنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي بجانب الاعتماد على قائمة مراجعة لمعرفة المواقع الصحية المصرية والمواقع الصحية الأمريكية والخدمات التي تقدمها كل منهما، ودعمت ذلك بتوجيه استبيان لعدد من الأطباء المصريين، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اعتبار التقارير والبحوث من أهم ما يبحث عنه الباحثون على شبكة الإنترنت، كما طور البحث على شبكة الإنترنت من السلوك البحثي للباحثين.

والدراسة الثالثة (قصيباتي ،2020) تناولت اتجاهات المرأة السورية في اكتساب المعرفة، وتمثلت أهدافها في الكشف عن موضوعات المعرفة التي تهتم بها، والتعرف على المصادر المختلفة التي تكتسب منها المرأة السورية معرفتها، والعوامل المؤثرة على تنمية الحصيلة المعرفية لها والتعرف على الصعوبات ، ووضع المقترحات ، واستخدمت الباحثة منهج البحث الميداني، وكان من أبرز نتائجها أن موضوعات المعارف العامة هي أكثر الموضوعات أهمية لدى المرأة السورية، واحتلت موضوعات الجغرافيا، الفنون والفلسفة والتراجم والتاريخ والعلوم التطبيقية والعلوم البحتة المراتب الأخيرة ، كما أثبتت الدراسة أيضًا أن وسائل الإعلام هي أهم المصادر المفضلة لدى المرأة السورية ،وجاءت مصادر الاتصال والحوار في النهاية.

الدراسة الرابعة (المبرز ،2011) والتي سعت للتعرف على الاحتياجات المعلوماتية للمرأة السعودية غير العاملة، والسلوكيات التي تمارسها عند البحث عن المعلومات، إضافة لاستكشاف بعض الصعوبات التي تواجهها المرأة غير العاملة عند محاولتها البحث عما تحتاج إليه من معلومات، بلغت العينة (204) نساء غير عاملات، وأسفرت الدراسة إلى ما يلي: اعتبار موضوع الصحة والغذاء أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام عينة الدراسة، والغرض الأهم للبحث عن المعلومات هو تنمية الثقافة العامة، وشبكة الإنترنت تعتبر الوسيلة الأكثر انتشارا للبحث عن المعلومات المطلوبة، كما توصلت إلى مشكلة عدم توفر الوقت الكافي، هو العقبة الأكبر التي تواجه عينة الدراسة عند الرغبة في تلبية حاجاتهن المعلوماتية، وعينة الدراسة لديها إدراك بأن المعلومات تُشكل أهمية كبيرة في الحياة العامة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بشأن المرأة السعودية غير العاملة،

والحرص على إيصال المعلومات إليها، والتركيز على اهتماماتها المعلوماتية مع الاهتمام على إنتاج أشكال متنوعة من مصادر المعلومات المختلفة التي تصل إليها في مكانها.

الدراسة الخامسة (السمدوني ،2013) تدور حول اكتساب المعرفة لدى المرأة في محافظة الغربية، وتمثلت أهدافها في التعرف على موضوعات المعرفة المفضلة لدى المرأة في محافظة الغربية ومصادر الحصول عليها وموقع المكتبات فيها، ومعوقات اكتساب المعرفة، والعوامل والمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في ذلك ، وركزت الدراسة على المرأة في سن (18 سنة فأكثر) في كل مراكز محافظة الغربية الإدارية ريفًا وحضرًا، بصرف النظر عن الحالة التعليمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني ووزعت استبيانا على عينة عشوائية قوامها(884) امرأة، واستخدمت البرامج الإحصائية في تحليل الاستبيان، وكان من أبرز نتائج الدراسة: يأتي موضوع الديانات في مقدمة اهتمامات المرأة موضوع الدراسة يليه المعارف العامة، وأن وسائل الإعلام تحتل المرتبة الأولى كمصدر للحصول على المعرفة يليها الاتصالات الشخصية ثم مصادر المعلومات المطبوعة ثم المصادر الإلكترونية، كما جاءت صعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية أهم معوقات الحصول على المعرفة تليها الأمية.

الدراسة السادسة (الغلبان ،2014) والتي تناولت سلوك البحث عن المعلومات عند مرضى الفيروس الكبدي سي بمحافظة الغربية، وهدفت إلى تحديد الاحتياجات المعلوماتية لمرضي فيروس سي، والتعرف على المصادر التي يعتمدون عليها، ومعوقات تلبية احتياجاتهم المعلوماتية، وتأثير العوامل الديموجرافية على كل ذلك، واُستخدم المنهج الميداني وطَبق الاستبيان على (٣٩١) حالة وكان من أهم النتائج: ارتفاع اعتماد المرضى على الاتصالات الشخصية كلما تدنى مستوى تعليمهم ومستواهم الاقتصادي بينما ارتفع اعتمادهم على الصحف والإنترنت كلما زاد مستوى تعليمهم ومستواهم الاقتصادي كما يدرك أغلب المرضى (73.3٪ منهم) حاجتهم إلى المعلومات بدرجة شديدة ومتوسطة، أيضًا أغلب المرضى يدركون حاجتهم للمعلومات الصحية، كما تعتبر طرق العلاج والحصول على علاج مجاني من أهم مجالات احتياجات المرضى من المعلومات ، وأن الاتصال بالأهل والزملاء من أهم المصادر، وأن نقص المعلومات يمثل أهم العوائق.

الدراسة السابعة (الرندي ،2015) والتي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات المعلوماتية لأولياء أمور الأطفال المرضى بالسرطان في مستشفى البنك الوطني في دولة الكويت ، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (37) ولى أمر من المرافقين لمرضاهم ، وقامت الباحثة بزيارات ميدانية للمستشفى، ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي تبين أن هناك حاجة لمعلومات تشخيصية ومعلومات عن أنواع العلاج المستخدم ونسبة الشفاء لكل نوع من أنواع السرطان بالإضافة إلى معلومات عن العناية النفسية أثناء فترة العلاج كما بينت الدراسة أن هناك

حاجة إلى وجود موقع إلكتروني على الإنترنت يخص المستشفى لتقديم المعلومات المختلفة ، كما فضل البعض وجود أخصائي معلومات يقوم بتقديم المعلومات بصورة دورية لولى الأمر، وأيضًا أوضحت الدراسة أن مرض السرطان يمكن الشفاء منه في حال تم اكتشافه مبكرًا وتقديم العلاج له في الوقت المناسب.

الدراسة الثامنة(رفعت ،2015) التي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي يلجأ إليها الجمهور العام للحصول على المعلومات من الإنترنت، والتعرف على مدى فعالية الإنترنت كأداة لإيصال المعلومات الصحية، والتعرف على نظرة الجمهور العام المستقبلية للإنترنت كأداة لتوصيل المعلومات، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبيان لجمع البيانات موجه للجمهور العام، ومن أبرز النتائج أنه ليس لدى المستخدمين الباحثين عن المعلومات الصحية الخبرة الكافية لتقييم مدى جودة المعلومات الصحية المتاحة على الإنترنت، كما أشارت النسبة الكبرى من عينة الدراسة للمعلومات الصحية المتاحة على الإنترنت تسبب لهم مزيدًا من القلق. وأوصت الدراسة بضرورة إدراك الدور المهم الذي تلعبه شبكة الإنترنت كأحد المصادر المهمة للحصول على المعلومات، والعمل على إنشاء مكتبة قومية صحية في مختلف الدول العربية.

الدراسة التاسعة (الفرم ،2017) وتبرز مشكلة هذه الدراسة في تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعى بالمؤسسات الصحية في التوعية تجاه فيروس كورونا المُستجد ، وتهدف للتعرف على مستوى استخدام وتوظيف المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لتطبيقات التواصل الاجتماعى (فيس بوك- يوتيوب- تويتر) في إستراتيجيات التوعية الصحية لمرض كورونا وتقييم درجة مشاركة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بالرياض في برامج التوعية الصحية لمرض كورونا عبر مختلف التطبيقات وكشفت الدراسة أن نسبة (73٪) من المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية تمتلك منصات على تطبيقات (فيس بوك- يوتيوب- تويتر)، و أن نسبة (60٪) من المدن الطبية بمدينة الرياض لم تتعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي في التوعية تجاه مرض كورونا، وهذا يعني غياب إستراتيجية صحية وطنية، وأوصت الدراسة بضرورة تصميم إستراتيجية توعوية صحية وطنية، تسهم فيها كافة مكونات المنظومة الصحية، من القطاعات الحكومية المختلفة وكذلك من قبل القطاع الصحي، وكذلك أهمية قيام المدن الطبية والمستشفيات بإنشاء منظومة اتصالات متطورة، والقيام بدورها الوطني تجاه التوعية الصحية واستخدام شبكات الإعلام الجديد في التوعية الصحية.

الدراسة العاشرة (أبو السعود ، 2018) والتي ركزت على التعرف على واقع سلوك البحث عن المعلومات الدينية لدى المرأة المصرية في منطقة بولاق أبو العلا بهدف الكشف عن الأسباب والدوافع التي تدفع المرأة للبحث عن المعلومات الدينية في تلك المنطقة، وطبيعة المعلومات التي تحتاجها المرأة، ورصد أشكال وأنواع مصادر المعلومات الدينية التي تستخدمها المرأة في المناطق العشوائية، ومعرفة دور المكتبة الوطنية، ووسائل

الإعلام في إتاحة المعلومات الدينية، والتعرف على الصعوبات، واعتمدت على المنهج المسحى الميداني، باستخدام الاستبيان والمقابلة الشخصية، وتم توزيع الاستبيان على(242) امرأة، وتم الإجابة على (203) استبيانات، وتوصلت الدراسة لأن معظم النساء بمنطقة بولاق أبو العلا غير متعلمات، ومعظم النساء يبحثن عن المعلومات الدينية بهدف التقرب إلى الله ، أيضًا أكثر النساء المسلمات يعتمدن على مصادر معلومات سهلة الوصول للحصول على المعلومات الدينية التى تحتاجها مثل البرامج الدينية التى مثلت نسبة (77.3٪) ، يليها أفراد الأسرة بنسبة (49.3٪)، ثم برامج إذاعة القرآن الكريم بنسبة (44.3٪)، وأخيرًا فيس بوك بنسبة (7.9٪).واعتمدت المرأة المسيحية في حصولها على المعلومات الدينية من خلال الكنائس والقساوسة والأساقفة وبرامج التليفزيون الدينية بنسبة (100٪)، وأشارت عينة الدراسة أنه ليس للمكتبات العامة والوطنية دور في إتاحة المعلومات الدينية لمثل هذه المناطق، وأن أكثر الصعوبات التى تواجه المرأة عند البحث عن المعلومات الدينية هو ارتفاع نسبة الأمية، ومن أهم توصيات الدراسة: أن يقوم الأزهر الشريف بالتعاون مع المكتبة الوطنية بعقد ندوات دينية شهرية يحضرها كبار العلماء والشيوخ والدعاة لنشر الوعى الدينى في المناطق العشوائية، وأن تقوم الدولة بتوفير فصول محو أمية في هذه المناطق لتعليم ساكنيها، وتوفير مكتبات متنقلة في الأحياء العشوائية توفر كتب وصحف ومجلات وكتيبات دينية كي تصل للمرأة بأسعار منخفضة أو يكون بعضها دون مقابل لتعم المعرفة .

2/9- الدراسات السابقة الأجنبية:

بمراجعة الإنتاج الفكري الأجنبي على الإنترنت من خلال محرك البحث جوجل وموقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية وبنك المعرفة المصري وبالتحديد في قواعد البيانات التالية:

a. Academic search premier.
b. Library & Information Science and Technology Abstracts.
c. Dissertation Abstracts International.
d. Science Direct.
e. ProQuest

باستخدام المصطلحات التالية:

a- Information Needs +Corona Virus
b- Information Seeking +Corona Virus
c- Information Behavior +Corona Virus
d- Information Seeking Behavior +Corona Virus

وُجد عدد من الدراسات الأجنبية التي تناولت مجال الدراسة الحالي والتي تم اختيار البعض الذي يُدعم الدراسة الحالية باعتبارها دراسات سابقة، وفيما يلي عرض لأقرب الدراسات السابقة لدراستنا الحالية، وسوف يُتبع الترتيب الزمني في عرضها.

نبدأ بدراسة (Gollop ,1997) وتناولت السلوك البحثي عن المعلومات الصحية لدى النساء الأمريكيات الحضريات كبار السن من أصل أفريقي، وهدفت إلى التعرف على مصادر المعلومات التي تستخدمها النساء موضوع الدراسة، والعوامل المؤثرة في عملية البحث عن المعلومات الصحية، والدور الذي تقوم به المكتبات العامة ووسائل الإعلام، واعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية المقننة مع خمسين امرأة سوداء من منطقة بتسبيرج ، تتراوح أعمارهن بين(55- 88 سنة) ، وكان من أبرز نتائج تلك الدراسة: أن نسبة (84.4٪) من عينة الدراسة تسعى للوصول إلى المعلومات الصحية عبر المصادر المختلفة حيث يعد توافر المعلومات الصحية أمرًا مهمًا للنساء الأمريكيات المسنات من أصل أفريقي ويبحثن عنها بطرق مختلفة من شتى المصادر والتي تم ترتيبها كالتالي: الأطباء، ووسائل الإعلام المختلفة الممثلة في التليفزيون، وشبكات التواصل الاجتماعي، بينما قل الاعتماد على المكتبات العامة، ولعوامل السن والتعليم تأثير على السلوك المعلوماتي للنساء ، وأن حصولهن على معلومات صحية مناسبة يمنع الممارسات الصحية الخاطئة لديهن.

يليها دراسة(Zaheya, Akhu and Mahmoud, Laila.,2007) والتي تناولت العوامل المؤثرة على سلوك البحث عن المعلومات عند الأردنيين المصابين بمرض السرطان، ومن أهم أهدافها: معرفة الاحتياجات المعلوماتية للمرضى المصابين بالسرطان ومصادر تلبيتها، ومدى استخدام الإنترنت من جانب المرضى والمسئولين عن رعايتهم، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (37) مريضا بالإضافة إلى (41) من المسئولين عن رعايتهم، ومن أهم النتائج: شبكة الإنترنت تأتي في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات الصحية، تليها وسائل الإعلام ثم الأطباء، ونسبة (37٪) من المرضى لا يبحثون عن معلومات صحية، وأوصت الدراسة بضرورة عمل المزيد من الدراسات التي تركز على سلوك المرضى الأردنيين في البحث عن المعلومات.

دراسة (Lee, 2015) أشارت إلى التعرف على الاحتياجات المعلوماتية لأمهات الأطفال الكوريين بالولايات المتحدة والتعرف على سلوكهن المعلوماتي، وتكونت عينة الدراسة من(45)أما، واعتمدت على الاستبيان كأداة جمع البيانات، ونتج عنها: تصنيف موضوعات التطعيم وصحة أسنان الأطفال، والأبوة، والتغذية، والنظام الغذائي والتمارين البدنية بأنها أهم خمسة مواضيع تحوز اهتمام الأمهات الكوريات للأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم من سن يوم إلى عشر سنوات في هذه العينة، علاوة على ذلك كشفت الدراسة أن أمهات الأولاد قيموا أهمية موضوعات الختان والرضاعة الطبيعية للذكور أعلى من تلك الخاصة بالفتيات، وكان عمر الطفل عاملًا مهمًا في التأثير على احتياجات الأمهات من المعلومات في ثلاثة مواضيع صحية: صحة أسنان الطفل والتمارين، والعناية ببشرة الطفل وتمت مناقشة الآثار المترتبة على تطوير خدمات المعلومات الصحية.

الدراسة الرابعة (Douglas, Redley and Ottmann ,2017) التي هدفت إلى استكشاف الاحتياجات المعلوماتية لآباء الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في السنين الأولى من الحياة، واعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي النوعي، وتم إجراء المقابلات الشخصية مع ولى أمر(11) طفلًا من ذوي الإعاقات الذهنية في مدينة فيكتوريا- أستراليا وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي ، وتم تحديد ثلاثة أنواع من المعرفة بأنها حاسمة بالنسبة للآباء: ممثلة في: (معرفة حالة الرضيع)، و(الاحتياجات الخاصة بالطفل) و(الدعم والخدمات المتاحة)، وكان المهنيون الصحيون المورد الرئيسي للوصول إلى هذه المعلومات وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة افتقار آباء الأطفال الذين يعانون من إعاقات ذهنية إلى المعلومات التي يحتاجونها لتسهيل الرعاية المُثلى، وكذا الشعور بالإرهاق بسبب كثرة المعلومات.

الدراسة الخامسة (Mikalef,. Kourouthanassis and Patel ,2017) وتناولت سلوك البحث عن المعلومات عند الأطباء، على الرغم من أن الأطباء ينخرطون بشكل كبير في المعلومات إلا أن الكثير منهم لا يجيد التعامل مع مصادر المعلومات عبر الإنترنت وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة جمع البيانات، وتفترض هذه الدراسة أن الأطباء يميلون إلى استخدام مصادر المعلومات عبر الإنترنت لتلبية متطلباتهم المعلوماتية في ثلاث مجالات محددة مسبقًا: رعاية المرضى، وتطوير المعرفة وأنشطة البحث، وتم تلبية هذه المعلومات من خلال إجراء تحليل PLS - SEM على عينه قدرها (303) أطباء يعملون جميعهم في أربع مستشفيات يونانية رئيسية، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أنه تم استخدام مصادر معلومات مَوثُوقة عبر الإنترنت لتلبية جميع أنواع الاحتياجات المعلوماتية، بينما لم تؤثر مصادر المعلومات غير المَوثُوقة، كما عززت تلبية المتطلبات المعلوماتية المتعلقة برعاية المرضى والأنشطة البحثية تصورات الأطباء حول كفاءة ممارستهم الطبية.

الدراسة السادسة (Michelle and Yoon ,2018)كان الهدف منها تقييم الاحتياجات من المعلومات الصحية حول وباء الإيبولا من خلال تتبع التغريدات على تويتر و تحليل محتواها، وتوضح الدراسة تحليل تغريدات Twitter من يوليو 2014 إلى مارس 2015، وبالتالي توفير المعلومات الصحية المناسبة لمعالجة هذه الاحتياجات ،وتم تحليل (155.647) تغريدة تشير إلى وباء الإيبولا ومن أهم النتائج: ملاحظة الخوف العام والإحباط من المعلومات الصحية التي أصبحت تسعى للحصول على أولويات عالمية تتعلق بفيروس إيبولا عبر الزمن ،وكشف تحليل المحتوى أن النقص المستمر في المعلومات الصحية أدى إلى الخوف والإحباط ،ووسائل التواصل الاجتماعي في بعض الأحيان تمثل عائقًا وليست وسيلة لدعم احتياجات المعلومات الصحية.

الدراسة السابعة (Lee, 2019) والتي سعت إلى مقارنة المعلومات المتعلقة بالصحة التي تبحث عن السلوكيات بين مجموعتين مميزتين من الأمهات: الأمهات الأمريكيات، والأمهات المهاجرات الكوريات

بالولايات المتحدة الأمريكية، تم جمع البيانات من خمس مجتمعات عبر الإنترنت من خلال استبيان إلكتروني؛ نتج عنه(480) استبيانا مكتملا للتحليل، اعتمادًا على برامج التحليلات التطبيقية الوصفية واختبارات (T-test) المستقل واستخدام SPSS .بالرغم من أن المشاركين كانوا أمهات أطفال "أصحاء"، إلا أن (93٪) من أمهات الولايات المتحدة الأمريكية و(94.2٪) من الأمهات المهاجرات الكوريات طلبن معلومات صحية خلال الستة أشهر الماضية، وتؤكد النتائج أن الأمهات يبحثن عن معلومات نشطة تتعلق بالصحة ، وهذا يعني أيضًا أن الاستخدامات مناسبة لبعض منصات التواصل الاجتماعي، كما تؤكد النتائج أن الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) هي المصدر الأكثر استخدامًا عندما تسعى الأمهات للحصول على المعلومات الصحية .

الدراسة الثامنة (Geldsetzer ,2020) وتناولت المعرفة والتصورات حول مرض فيروس كورونا المُستجد بين الجمهور العام في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وذكرت أنه من المرجح أن يكون لسلوك الجمهور تأثير مهم على مسار وباء فيروس كورونا المُستجد (Covid-19) حيث يتأثر السلوك البشري بمعرفة وتصورات الناس، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد معرفة وتصورات (Covid-19 بين عامة الناس في (الولايات المتحدة الأمريكية) و(المملكة المتحدة)،وتمت هذه الدراسة في الفترة بين (23 فبراير-3 مارس 2020): وتكونت عينة الدراسة من (3000) بالغ مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية و وكذا بالمملكة المتحدة الذين كانوا يمثلون السكان حسب العمر والجنس والعرق والتعليم دخل الأسرة، وذلك باستخدام استبيان مكون من (21) سؤالا، واسترجع منهم عدد (2998) استبيانًا صالحا للتحليل من الولايات المتحدة الأمريكية ، و(2978) من المملكة المتحدة ونتج عن هذه الدراسة ما يلي: المشاركون في الاستبيان بشكل عام لديهم معرفة جيدة بالطرق الرئيسية لانتقال العدوى و الأعراض الشائعة لفيروس كورونا المُستجد، كما كان لنسبة كبيرة من المشاركين بعض المفاهيم الخاطئة حول كيفية منع العدوى وطلب الرعاية.

الدراسة التاسعة (Thompson, Nesari and Hartling ,2020) والتي تهدف إلى جمع دراسات حول احتياجات الآباء للمعلومات، وقام الباحث بالبحث داخل قواعد البيانات العالمية والتي تخص الأطروحات والرسائل العلمية من شهر (مايو 2000 إلى مايو 2018) ومن أهم النتائج تضمين (36) دراسة توزع كالآتي (الدراسات العددية = 29، الدراسات النوعية = 7؛ عدد المشاركين 15727). تضمنت البيانات الكَمية أربعة محاور كما يلي : المحور الأول : سعى مقدمو الرعاية للحصول على معلومات حول حمى الأطفال، المحور الثاني : يُقترن بقلة المعرفة القلق والمفاهيم الخاطئة، المحور الثالث :اختلاف ممارسات تقييم الحمى وإدارتها، المحور الرابع: العوامل الديموجرافية مثل:(العِرق، والعمر، والتعليم، والوضع الاجتماعي والاقتصادي) ومدى تأثيرها على احتياجات المعلومات والصحة والممارسات، ومن أبرز الاستنتاجات أنه غالبًا

ما يبالغ الآباء في تقدير المخاطر المرتبطة بحمى الأطفال حيث يجتهدون في مكافحة مرض أطفالهم بإجراءات رعاية قد لا تعكس التوصيات الطبية، كما يطلب الآباء توفير معلومات واضحة وموثوقة حول معرفة كيفية رعاية الطفل المريض في المنزل و طرق العناية الطبية، بالإضافة إلى توفير معلومات واضحة وموثوقة، كما قد تكون المعلومات التي تتناول المجالات التعليمية والواقعية والعاطفية فعالة في دعم الآباء.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة تبين مدى ثراء وتنوع الدراسات العربية والأجنبية وقربها من موضوع الدراسة ، حيث جاءت الإفادة منها في دعم الاستبيان وبناء الإطار النظري، واتفقت مع الدراسة الحالية في أن أغلبها دار حول سلوك البحث عن المعلومات الصحية والتعرف على سلوك المرأة في البحث عن المعلومات، ولا توجد سوى دراستين فقط حول موضوع فيروس كورونا إحداهما عربية والأخرى أجنبية، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (الغلبان ،2014) في أن دراسة ثروت الغلبان مُطبقة على مرضى الفيروس الكبدي (سي)، لكن الدراسة الحالية مُطبقة على أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية حول فيروس كورونا المُستجد .

ثانيا: الإطار النظري:

سلوك البحث عن المعلومات هو المستوى المصغر للسلوك الذي يستخدمه الباحث في التفاعل مع العديد من أنظمة المعلومات ويتألف من جميع التفاعلات مع النظام، سواء على مستوى التفاعل بين الإنسان والحاسوب (كاستخدام الماوس والنقر على الروابط) أو على المستوى الفكري (كاعتماد إستراتيجية بحث منطقية أو تحديد معايير أي الكتب الأكثر أهمية تم اختيارها من الأماكن المجاورة على رف المكتبة)، والذي يتضمن أيضًا أفعالًا ذهنية، مثل: الحكم على مدى صلة البيانات أو المعلومات المسترجعة (Wilson ,2000). وبناءً عليه فإن حلقة البحث عن المعلومات يمكن تلخيصها في الآتي: الحاجة يتبعها التصرفات، يليها السلوكيات ثم النتيجة، فمن خلال تلك الحلقة إما أن يكون لدى الفرد القدرة على الحصول على المعلومات المطلوبة أو الفشل في ذلك، ويؤيد ويلسون هذا الاتجاه من خلال النموذج الذي حدد فيه المسار الذي يسلكه المستفيد لتلبية حاجته المعلوماتية.

وقد ذكر ويلسون أن للاحتياجات أهمية خاصة أدت إلى ارتقاء سلوك البحث عن المعلومات كما ذكر أن الاحتياجات المعلوماتية محتوى غير مفهوم لأغراض البحوث، وبناءً عليه اقترح مصطلح "سلوك البحث عن المعلومات" وذلك لأن السلوك يمكن ملاحظته بوضوح، في حين الاحتياجات عبارة عن حالات عقلية داخلية(wilson ,2019)، ويبدأ سلوك البحث عن المعلومات عندما يُدرك الفرد حاجته إلى المعلومات وينتهي عندما يتم تلبيتها ، ومن خلال هذه الحاجة المعلوماتية يلجأ الفرد إلى التعامل مع مجموعة من مصادر المعلومات

المتنوعة وهو في النهاية راضٍ أو غير راضٍ عن النتيجة النهائية، وتميل نظريات سلوك البحث عن المعلومات للتمييز بين الاحتياجات الفورية، التي تُعبر عن الأنشطة ذات الصلة بها والاحتياجات المؤجلة، والتي أطلق عليها العديد من الباحثين (جمع المعلومات) (Information Seeking Behavior).

مراحل تطور سلوك البحث عن المعلومات:

يبلور أغلب الباحثين مراحل تطور دراسة سلوك البحث عن المعلومات في ثلاثة مراحل على النحو التالي:

- **المرحلة الأولى**: وتضم ما قبل عام 1970، وتم التركيز فيها على تقييم المجموعات والاهتمام بنظم وخدمات المعلومات وكيف يتم تطويعها وجعلها نافعة للمستفيدين.

- **المرحلة الثانية**: تقع بين عامي 1970- 1980، خلال هذه المرحلة تغير الوضع وتحول الانتباه من النظر إلى نظم المعلومات المادية كمصادر للمعلومات إلى البحث عن المعلومات كمفهوم وكعملية، وكان الهدف الرئيسي هو تصميم نظم وخدمات معلومات لخدمة فئات من المستفيدين ومحددة أو جماعات محددة.

-**المرحلة الثالثة**: بعد عام 1980، أدرك الباحثون أن فهم المتطلبات المعلوماتية لا يمكن تلبيته من خلال الاعتماد على النظر من زاوية النظام فقط، وأن الأمر يتطلب دراسة منظور ورؤية الفرد كباحث Finder ومُنتج Creator ومُفسر Interpreter ومستخدم للمعلومات User

(الغلبان ،2014).

- مهارات البحث عن المعلومات:

تختلف مهارات البحث عن المعلومات من فرد لآخر حسب التوجهات العلمية والقدرات والتخصصات التي يمتلكها الفرد حتى يصل إلى هدفه وتعني تحديد المعلومات المراد البحث عنها، ووضع إستراتيجية للبحث عنها، وإجراء عملية البحث، وتقويم المعلومات التي تم التوصل إليها (الخثعمي ،2011)، كما ترتبط سلوكيات البحث عن المعلومات ارتباطًا وثيقًا بمهارات الباحثين، ولكن تختلف عنها باختلاف الموضوعات التي يبحثون فيها، وقد حاولت العديد من المؤسسات المعلوماتية ربط الباحثين بأفضل التطورات في مختلف المجالات البحثية ومن ثم تحديث أساليب البحث عن المعلومات من خلال تقديم خدمة البث الانتقائي، والإحاطة الجارية للمعلومات باستخدام الوسائل المختلفة سواء أكانت في صورة مطبوعة أو في صورة إلكترونية (Martin ,2001).

- مستويات سلوك البحث عن المعلومات:

هي عبارة عن مستوى دقيق يشمل جميع التفاعلات مع جميع أشكال نظم المعلومات ويتضمن عدة مستويات: مستوى تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي.

- المستوى الفكري والأحكام العقلية.
- مستوى الحكم على البيانات المسترجعة. (العمري و باجحزر ،2019) .

- سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

تختلف سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة التقليدية، عنها في البيئة الرقمية وفيما يلي أهم السلوكيات المعلوماتية للباحثين في البيئة الرقمية:

- **البحث السريع**: فالباحث عن المعلومات في البيئة الرقمية يحتاج إلى الوصول إليها بشكل سريع.

- **البحث المتعمق**: يستغرق الباحثون كثيرًا من الوقت لتصفح المواقع ومحركات البحث للحصول على المعلومات التي يبحثون عنها.

- **جمع المعلومات**: من خلال تصفح الباحث للمواقع، فسوف يحصل على المعلومات التي يبحث عنها ويقوم بجمعها، ويتم هذا الأمر بسهولة أكبر في البيئة الرقمية.

- **التعامل مع المعلومات**: يختلف التعامل بين الباحثين طبقًا للجنس والمستوى التعليمي والاجتماعي والعلمي.

- **التأكد من المعلومات**: يمتلك الباحث في البيئة الرقمية القدرة على تقويم مدى صحة المعلومات التي توصل إليها من خلال عملية البحث. (الخثعمي ،2011) .

- مراحل عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

هناك مراحل مختلفة يقوم بها المستفيد أثناء قيامه بعملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ومنها الآتي:

- البحث عن المعلومات.
- الوصل المباشر.
- تفاعل محرك البحث.
- فحص النتيجة وتصفح الموقع. (العمري و باجحزر ،2019)

- نماذج سلوك البحث عن المعلومات:Information Seeking Behavior model

(1) نموذج ويلسون:

صُمم لقياس سلوك البحث عن المعلومات بدافع حاجة مجال المكتبات والمعلومات للتركيز على الاستخدام البشري للمعلومات، بدلًا من استخدام مصادر وأنظمة المعلومات(Wilson ,2000)، وقد أصدر ويلسون نماذج متعددة لسلوك البحث عن المعلومات بداية من عام 1981 ثم نقحه في: 1994و1996 و1999حيث طور ويلسون نموذجًا متداخلًا جمع فيه مُختلف المجالات البحثية المتعلقة بالسلوك المعلوماتي،

ويمثل النموذج مواضيع البحث كسلسلة من الحقول المتداخلة مع سلوك المعلومات كمجال عام، وسلوك البحث عن المعلومات كمجال متخصص، ويشير نموذج ويلسون المطور بأن سلوك البحث عن المعلومات نشأ نتيجة حاجة يُدركها المستخدم للمعلومات والذي من شأنه يطالب بمصادر أو خدمات معلومات رسمية أو غير رسمية، مما يؤدي إلى النجاح أو الفشل في تلبية احتياجاته المعلوماتية، ففي حالة نجاحه يستخدم الفرد المعلومات التي تم العثور عليها وقد تلبي حاجته المعلوماتية بصورة كلية أو جزئية، وعندما يفشل في تلبية الحاجة يجب عليه تكرار عملية البحث، ويوضح النموذج أيضًا أن جزءً من سلوك البحث عن المعلومات قد يشمل أشخاصًا آخرين من خلال تبادل المعلومات وأن المعلومات المفيدة يتم استخدامها وتمرر إلى أشخاص آخرين . (Wilson,1999)

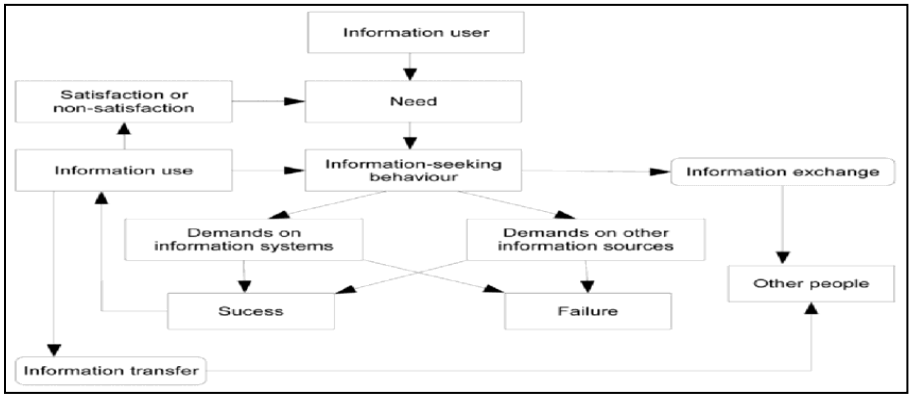

شكل رقم (1) نموذج ويلسون المتطور للسلوك المعلوماتي

(2) نموذج Big6 (الست مهارات الكبرى):

هو نموذج يوضح كيف يمكن للناس من جميع الأعمار حل مشكلة المعلومات، ويعتمد على منهج منظم لحل مشاكل المعلومات وذلك من خلال الاعتماد على مهارات التفكير النقدي، حيث قام مايك أيزنبرغ بتطوير هذه العملية التي توجه الطلاب من خلال حل مشكلات المعلومات بالإضافة إلى توفير الإطار الأساسي لدعم محو الأمية المعلوماتية، وتشجع عملية Big6 المشاركة التدريسية لأخصائي المكتبات والمعلومات ومعلمي الفصول الدراسية ويشمل هذا النموذج المهارات الآتية:

- -التعريف بالمهمة: وتشمل: (تحديد المشكلة المعلوماتية، وتحديد المعلومات المطلوبة).
- -إستراتيجيات البحث عن المعلومات: وتشمل: (تحديد جمع المصادر الممكنة، وتحديد أفضل المصادر).

- -إتاحة الوصول: وتشمل: (الوصول فكريًا وجسدياً وذلك من خلال تحديد المصادر، والبحث عن المعلومات داخل المصدر).
- -استخدام المعلومات: وتشمل: (التفاعل مثل: القراءة والاستماع والعرض، واستخراج المعلومات ذات الصلة) .
- -التنظيم والتركيب: وتشمل: (التنظيم من مصادر متعددة، وإحضار المعلومات وتقديمها)
- -التقييم: ويشمل: الحُكم على المنتج (الكفاءة)، والحكم على العملية بفعالية (Eisenberg and Berkowitz ,1992)

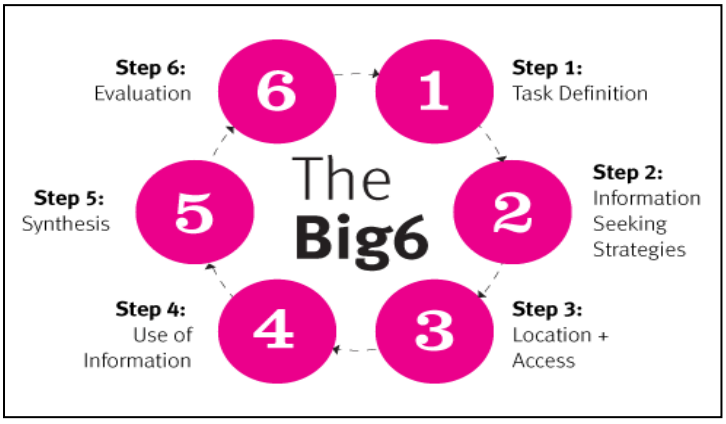

شكل رقم (2) نموذج Big6

ثالثا: **نتائج الدراسة الميدانية**:

يعتمد هذا الجزء من الدراسة على تحليل البيانات الواردة من الاستبيان لتحقيق أهداف وإجابة التساؤلات الواردة في المقدمة المنهجية للدراسة، كان المحور الأول للدراسة التعرف على السمات الشخصية لعينة الدراسة، وتم تناول هذه السمات في الجدول رقم (1)، وفيما يلي عرض باقي محاور الدراسة التي تتناول موضوع السلوك المعلوماتي لدى أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية حول فيروس كورونا المُستجد، والمتمثلة فيما يلي:

1 - مدى إدراك الأمهات لحاجاتهن إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد وتأثيرالعناصر الديموجرافية عليها.

2 - مجالات احتياجات الأمهات المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد.

3 - المصادر التي تعتمد عليها الأمهات وتُلبي احتياجاتهن المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد، وتأثير العناصر الديموجرافية عليها.

4 – مدى إدراك الأمهات لحاجاتهن لإنشاء مركز معلومات متخصص.

5 – المعوقات التي تواجه الأمهات في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد.

6 – مقترحات التغلُّب على المعوقات التي تواجه الأمهات نحو تلبية احتياجاتهن المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد.

1- مدى إدراك الأمهات لحاجاتهن إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد:

إذا كان تحديد الاحتياجات المعلوماتية لأفراد المجتمع بصفة عامة بمختلف فئاتهم ينعكس ايجابيًا على الفرد والمجتمع، فإن استكشاف حاجة المرأة بصفة خاصة وخصوصًا (الأمهات) لا يقل أهمية عن ذلك على اعتبار أن المرأة تقضي معظم وقتها بالمنزل على عكس الرجل، مما يزيد من أهمية توفير مصادر المعلومات المختلفة ووضعها في متناول يدها من أجل الارتقاء بمستواها الثقافي وتعزيز دورها الإيجابي بالمجتمع والحفاظ على أسرتها، فالمرأة نصف المجتمع، وتتجلى رسالة الأمهات حين تقوم بتربية ورعاية الأبناء والخوف عليهم ويشير الجدول رقم (2) إلى مدى إدراك أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية موضوع الدراسة لاحتياجهن إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد؛ ويمكن الخروج منه بالمؤشرات التالية:

بتحليل بيانات الجدول رقم (2) أظهرت النتائج ما يلي:

1/ 1 يمثل فيروس كورونا المُستجد موضوع الساعة الآن حيث أثار ضجة صاخبة في العالم بسبب ظهور إصابات جديدة يوميًا وحالات وفاة في العديد من الدول مما أثار القلق والخوف لدى الأمهات وتَجلى ذلك بوضوح من خلال ارتفاع نسبة أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية اللاتي يدركن الحاجة الشديدة إلى المعلومات الصحية حول وباء فيروس كورونا المُستجد لتمثل نسبة(74.42٪) ، وإذا أضفنا إليهن الفئة الثانية من الأمهات اللاتي يشعُرن بحاجة متوسطة حول إدراكهن الحاجة للمعلومات الصحية حول هذا المرض والتي تمثل نسبة (23.51٪) من الأمهات ليصبح مجموع الفئتين (97.93٪) من الأمهات اللاتي يشعرن بالحاجة إلى المعلومات بشدة وبدرجة متوسطة، ويمكن إرجاع هذا الاهتمام لما لهذا الوباء من أثر عالمي على جميع أفراد المجتمع باختلاف الفئات والمستويات العمرية، فحرص الأمهات على إدراك الحاجة الشديدة للحصول على المعلومات سيكون له قيمة مضافة تظهر نتائجها في توفير الأسس الصحية السليمة للأسرة والأبناء ومن ثم جميع أفراد المجتمع، وهو الأمر الذي يؤكد ارتفاع نسبة من يدركن الحاجة للمعلومات الصحية حول الوباء لخطره الشديد وضرورة الوعي به وأخذ الاحتياطات اللازمة لتفاديه، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Lee, 2015)و (الرندي ،2015)و (القبلان ،2009)، أما الفئة الثالثة فمثلت إجابتهن حول عدم إدراكهن الحاجة للحصول على المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد نسبة (2.07٪) ، وهي نسبة عالية من وجهة نظري

وتمثلت أغلبها في الفئة الأقل وعيًا وتعليمًا واللاتي ترهبهن لفظ كلمة وباء أو فيروسات، فهن يرين أن التشعب في معرفة معلومات متعلقة بالفيروس سيزيد من الخوف والقلق لديهن، لذلك تكتفي بتقديم الرعاية والوقاية لأبنائهن دون الخوض في تفاصيل الوباء، (الرندي ،2015).

جدول رقم (2) إدراك الحاجة إلى المعلومات عند أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية حول فيروس كورونا المُستجد

		الحاجة الشديدة		الحاجة		لا احتاج الى		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
السن	أقل من 30	38	76.00	12	24.00	0	0.00	50	100.00
	من 30—40	205	77.95	52	19.77	6	2.28	263	100.00
	أكثر من 40	45	60.81	27	36.49	2	2.70	74	100.00
	المجموع	288	74.42	91	23.51	8	2.07	387	100.00
المستوى التعليمي	فوق جامعي	103	79.84	26	20.15	0	00	129	100.00
	جامعي	173	73.61	62	26.38	0	00	235	100.00
	فوق متوسط	7	53.84	1	7.69	2	15.38	13	100.00
	متوسط	5	50.00	2	20.00	6	60.00	10	100.00
	المجموع	288	74.42	91	23.51	8	2.07	387	100.00
المستوى الاقتصادي	أقل من 2000 جنية	15	46.87	11	34.37	6	18.75	32	100.00
	من 2000 – 4000	52	81.25	10	15.62	2	3.12	64	100.00
	من 4000 – 6000	141	76.63	46	23.83	0	00	187	100.00
	6000 جنية فأكثر	80	76.92	24	23.07	0	00	104	100.00
	المجموع	288	74.42	91	23.51	8	2.07	387	100.00
طبيعة العمل	أعمل	250	77.16	73	22.53	1	0.30	324	100.00
	لا أعمل	38	60.31	18	28.57	7	11.11	63	100.00
	المجموع	288	74.42	91	23.51	8	2.07	387	100.00

2/1 تأثير العناصر الديموجرافية على مدى إدراك أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية لاحتياجاتهن المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد.

2/1/أ تأثير السن على مدى إدراك الأمهات لحاجاتهن إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد:

بتحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (2) اتضح أن الأمهات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (30إلى40سنة) هن الأكثر إدراكًا للحاجة إلى المعلومات الصحية؛ حيث أشارت نسبة (77.95٪) من الأمهات

إلى إدراكهن للحاجة الشديدة للمعلومات ، وتقاربت النسبة عند من هُن (أقل من 30 سنة) لتمثل (76.00٪)، وأخيرًا انخفضت النسبة عند من هُن (أكبر من 40سنة) لتصل إلى (60.81) ، وقد مثلت نسبة الأمهات اللاتي لا يدركن الحاجة إلى المعلومات الصحية عند من هُن (بعمر الأربعين فأكثر) نسبة (2.7٪)، بينما انخفضت إلى (2.28٪) عند الأمهات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (30 الي40 سنة)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة(المبرز،2011)، وربما كان السبب الكامن وراء هذه النتيجة، أغلب أمهات تلاميذ المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهن بين(30 إلي40 سنة) وذلك حسبما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وتشير تلك النتيجة إلى إدراك معظم الأمهات الحاجة الشديدة إلى المعلومات مما يدل على وعيهن لما له من أثر إيجابي على الأبناء وجميع أفراد المجتمع.

2/1/ب تأثير المستوى التعليمي على مدى إدراك الأمهات لحاجاتهن إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد:

يُعد مستوى التعليم من أهم العوامل التي تؤثر بفاعلية في مدى إدراك الأمهات الحاجة للحصول على المعلومات، وتُظهر البيانات أن هناك علاقة وثيقة بين ارتفاع المستوى التعليمي للأمهات، وبين زيادة مدى إدراكهن الحاجة إلى المعلومات الصحية وبخاصة حول فيروس كورونا المُستجد، ففي فئة الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي فوق الجامعي وبالرجوع للجدول رقم (2) السابق مثلت نسبة من يدركن الحاجة الشديدة للحصول على المعلومات الصحية (79.84٪) ويتقارب منها فئة الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي جامعي بنسبة قدرها (73.61٪) من عينة الدراسة، وتُشير تلك النتيجة إلى الوعى الثقافي ومواكبة التطورات والقيام بدور فعال في المجتمع مرهون بالتعليم فكلما ارتفع المستوى التعليمي زاد إدراك الحاجة إلى المعلومات بشدة ، واتفقت مع نتيجة دراسة (القبلان ،2009)، ثم تنخفض النسبة لتصل إلى (53.84٪) فقط عند فئة الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي (فوق المتوسط)؛ ثم (50.00٪)عند الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي متوسط، على الجانب الآخر انعدمت نسبة الأمهات اللاتي لا يشعرن بالحاجة إلى المعلومات عند من مستواهن التعليمي فوق الجامعي والجامعي، لكن مثلت نسبة الأمهات اللاتي لا يشعُرن بالحاجة إلى المعلومات ومستواهن التعليمي متوسط نسبة (60.00٪) ، وهي نتيجة منطقية من وجهة نظري فكلما قل المستوى التعليمي قلت الحاجة للحصول على المعلومات والعكس صحيح، كما أشير إلى الفرق في إدراك الحاجة إلى المعلومات قد يرجع إلى حاجز اللغة بين الأمهات، وتتفق النتائج مع نتيجة دراسة.(الغلبان ،2014).

2/1/ج تأثير المستوى الاقتصادي على مدى إدراك الأمهات لحاجاتهن إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد:

بالرجوع للجدول السابق رقم (2) اتضح أن مدى إدراك الحاجة إلى المعلومات الصحية ينخفض كلما انخفض المستوى الاقتصادي (الدخل الشهري) ، وتزيد الحاجة إلى المعلومات الصحية كلما ارتفع المستوى الاقتصادي، وتمثل الحاجة الشديدة للحصول على المعلومات عند الأمهات الأقل دخلًا (أقل من 2000جنيه شهريًا) نسبة (46.87٪) وهي أقل نسبة مقارنة بالفئات الأخرى حيث ترتفع النسبة عن ذلك لتصبح (81.25٪) و(76.92٪) و (71.63٪) عند الأمهات اللاتي دخلهن الشهري (2000 – 4000جنيه شهريًا) ، و(4000–6000 جنيه شهريًا) و(6000 جنية فأكثر)،على الجانب الآخر وفي الفئة الأقل دخلًا (أقل من 2000جنيه شهريًا) بلغت نسبة الأمهات اللاتي لا يشعُرن بالحاجة إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد (18.75٪) وهي أعلى نسبة ، تليها (2000 - 4000 جنيه شهريًا) حيث تضاءلت نسبة الأمهات اللاتي لا يشعرن بالحاجة إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد ومثلت نسبة (3.12٪) منهن، ثم انعدمت نسبة من لا يشعرن بالحاجة إلى المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد عند الأمهات اللاتي مستواهن الاقتصادي يتراوح بين(2000 – 6000جنيه شهريًا)و(6000فأكثر).

1/ 2/ د تأثير طبيعة العمل على إدراك الأمهات لحاجاتهن إلى المعلوماتحول فيروس كورونا المُستجد:

بالرجوع لبيانات الجدول السابق رقم (2) نجد ارتفاع الحاجة الشديدة للحصول على المعلومات عند الأمهات العاملات بنسبة (77.16٪) ، بينما تضاءلت نسبة الأمهات العاملات واللاتي لا يدركن الحاجة للحصول على المعلومات لتمثل نسبة (0.30٪) ، على الجانب الأخر ترتفع نسبة من لا يدركن الحاجة إلى المعلومات عند الأمهات اللاتي لا يعملن ومثلت (11.11٪) وتشير تلك النتائج بأن عمل المرأة له علاقة بمدى إدراكها الحاجة للحصول على المعلومات لأن التطلعات وإدراك الحاجة إلى المعلومات للأم العاملة أكبر من الأم غير العاملة.

2- مجالات احتياجات الأمهات من المعلومات الصحية:

في ظل ما تمر به البلاد من أزمة صحية تحتاج أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية لأنواع مختلفة من المعلومات وبخاصة الصحية منها، فإذا لم يتم تلبية احتياجاتهن من المعلومات الصحية، فلن تصبح لديهن أية معرفة مما يؤدي إلى الأمية المعلوماتية ويمثل الجدول رقم (3) مجالات احتياجات أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية موضوع الدراسة من المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد.

جدول رقم (3) مجالات احتياجات الأمهات من المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المُستجد

مجالات احتياجات الأمهات من المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد	ك	٪
طرق الوقاية من الفيروس	378	97.67
أعراض الإصابة بالفيروس	348	89.92
أسباب الإصابة بالفيروس	312	80.62
طرق انتشار الفيروس	252	65.12
إحصائيات الوضع الحالي لمكافحة فيروس كورونا في مصر مقارنة بالعالم	218	56.33
هل تم اكتشاف علاج أو تطعيمات وقائية	187	48.32
أماكن الحجر الصحي وطرق العزل المنزلي	170	43.93
أخرى	13	3.36

بتحليل بيانات الجدول السابق أظهرت النتائج ما يلي:

2/ 1 تأتي طرق الوقاية من الفيروس على رأس أولويات أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية موضوع الدراسة بنسبة (97.67٪) ، فقد لوحظ مدى حرص الأمهات على عدم نزول أبنائهن إلى المدارس ومنع الاختلاط وذلك قبل اتخاذ الدولة إجراءات وقائية مُتنوعة منها: توقف الدراسة خوفًا من تفشي الفيروس عملًا بمبدأ: الوقاية خيرٌ من العلاج لأنها تقي من الوقوع في الأمراض المختلفة التي نحن في غنى عنها إذا ابتعدنا عن مُسبباتها وبخاصة في ظل الظروف الراهنة وعدم وجود علاج للفيروس والتي قد تطول فترة البحث عنه لشهور وربما لسنوات كمثل باقي الفيروسات التي عجز العلم عن إيجاد علاج لها واتفقت مع نتيجة دراسة (القبلان ،2009)، وفي المرتبة الثانية تحتاج الأمهات إلى معلومات عن أعراض الإصابة بالفيروس ومثلت نسبتهن (89.92٪) وتعكس هذه النسبة المرتفعة الأهمية الشديدة لهاتين الحاجتين وبخاصة في تلك الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وتمثل الحاجة إلى معلومات حول أسباب الإصابة بالفيروس منذ البداية المرتبة الثالثة بنسبة (80.62٪) ؛ تليها الحاجة إلى معلومات حول طرق انتشار الفيروس في المرتبة الرابعة بنسبة (65.12٪)، و تُشير النسب المرتفعة إلى مدى حرص الأمهات الزائد حتى يأخذن الحذر لمنع الإصابة بالفيروس.

2/ 2 جاءت الحاجة إلى معلومات حول إحصائيات الوضع الحالي في المرتبة الخامسة بنسبة (56.33٪)، حيث قامت الحكومة المصرية بإنشاء موقع رسمي للإعلان عن المُستجدات حول فيروس كورونا المُستجد بصورة يومية ؛ وفي المرتبة السادسة جاءت الحاجة إلى معلومات حول اكتشاف طرق للعلاج ومثلت نسبة (48.32٪) ، وحتى إغلاق الدراسة لم يتم اكتشاف أي علاج أو تطعيمات وقائية لهذا الفيروس، لكن كل العلاجات المستخدمة هي العلاجات التي تساعد في السيطرة على الحالات المرضية وتخفيف الأعراض، يليها في المرتبة السابعة أماكن الحجر الصحي وطرق العزل المنزلي ومثلت استجابات الأمهات نسبة (43.93٪) ، وأخيرًا جاءت الاحتياجات الأخرى ومثلت نسبة (3.36٪) ، وقد أشارت نسبة ضئيلة من الأمهات إلى ثمة مجالات

أخرى تدعوهن للبحث عن المعلومات ،ويعكس هذا الترتيب لمجالات الاحتياجات المعلوماتية أهمية منطقية وحقيقية بالنسبة للأمهات عينة الدراسة.

3- المصادر التي تعتمد عليها الأمهات لتلبية احتياجاتهن المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد:

3/ 1 من خلال تعريف السلوك المعلوماتي بأنه: السلوك الذي يُشارك فيه الأفراد بالنسبة لقنوات ومصادر المعلومات التي تُغطي البحث عن المعلومات، وربما يكون بشكل إيجابي أو سلبي، ويحصل الأشخاص على السلوك المعلوماتي من مُختلف المصادر، ومن بينها الإذاعة والتليفزيون والصحافة، والمجلات الطبية المتخصصة، والتوصيات من خلال الأهل والأصدقاء.... إلخ (رفعت ،2015) ويؤكد هذا التعريف مدى سعى مصادر المعلومات في وقتنا الحالي إلى تنبيه أفراد المجتمع لاتباع نمط حياة وممارسات صحيحة من أجل تحسين الثقافة الصحية حول فيروس كورونا المُستجد ، وذلك من خلال نشر المفاهيم الصحية بين جميع أفراد المجتمع، والتعريف بأخطار انتشار الفيروس ، وإرشادهم إلى وسائل الوقاية منه لتحقيق التثقيف الصحي ويُستعان على ذلك بوسائل مُختلفة مثل تطبيقات التواصل الاجتماعى و مواقع الإنترنت والصحف والمجلات وغيرها من مصادر المعلومات وتُشير الباحثة هنا إلى أنه لابد وأن يكون لدى أفراد المجتمع الوعي الكامل تجاه المعلومات التي يحصلون عليها من مُختلف المصادر، وعلى الجانب الأخر اتخذت الدولة جراء هذا الوباء العديد من الإجراءات الحاسمة للحفاظ على حياة الأفراد لمنع تفشي انتشار الفيروس، وقد كشفت نتائج التحليل الواردة بالجدول رقم (4) عن وجود مصادر متعددة تلجأ إليها الأمهات لتلبية احتياجاتهن المعلوماتية للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المُستجد في ظل الظروف الحالية ويوضح الجدول التالي تلك المصادر.

جدول رقم (4) المصادر التي تعتمد عليها الأمهات لتلبية احتياجاتهن المعلوماتية

المصادر التي تعتمد عليها الأمهات لتلبية احتياجاتهن المعلوماتية	ك	٪
تطبيقات التواصل الاجتماعي	356	91.99
مواقع الإنترنت	311	80.36
وسائل الإعلام	251	64.86
الأطباء والتمريض والصيادلة و المستشفيات والمستوصفات	60	15.50
الاتصالات الشخصية بالأهل والأصدقاء	39	10.08
الصحف والمجلات	13	3.36
المكتبات العامة	0	0.00

بتحليل بيانات الجدول السابق أظهرت النتائج ما يلي:

3/ 1 / أ تأتي تطبيقات التواصل الاجتماعي على رأس قائمة المصادر التي تعتمد عليها الأمهات موضوع الدراسة في الحصول على المعلومات الصحية التي تحتاج إليها، ومثلت استجابات الأمهات نسبة (91.99٪)

وتُعتبر أعلى استجابة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Wang, Huanga and Li ,2020)، ويمكن اعتبار هذه النتيجة إيجابية من حيث أثرها على الأمهات ، فالمعلومات الصحية على وجه الخصوص يجب أن يتم الحصول عليها من مصادر موثوقة ومسئولة فنسبة الخطأ في المعلومات المستقاة من خلال التطبيقات الرسمية والحكومية على وسائل التواصل الاجتماعي غير واردة ، ويرتبط بهذه النتيجة أن الأمهات موضوع الدراسة أفادت في سؤال مستقل عن مدى تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي في سلوكيات البحث عن المعلومات، ويشير الجدول رقم (5) إلى مدى تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي في سلوكيات الأمهات في البحث عن المعلومات.

جدول رقم (5) مدى تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي على سلوكيات الأمهات في البحث عن المعلومات

	أثر بدرجة كبيرة		أثر بدرجة متوسطة		لم يؤثر	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ما مدى تأثير فيس بوك على السلوك المعلوماتي للأمهات؟	302	70.03	58	14.98	27	6.97
ما مدى تأثير اليوتيوب على السلوك المعلوماتي للأمهات؟	241	62.27	95	24.55	51	13.18
ما مدى تأثير واتساب على السلوك المعلوماتي للأمهات؟	208	53.75	106	27.39	73	18.86
ما مدى تأثير التويتر على السلوك المعلوماتي للأمهات؟	86	22.22	169	43.67	132	34.11
ما مدى تأثير الانستجرام على السلوك المعلوماتي للأمهات؟	38	9.82	4	1.03	345	89.15
ما مدى تأثير التيك توك على السلوك المعلوماتي للأمهات؟	25	6.46	37	9.56	325	83.98
ما مدى تأثير السناب شات على السلوك المعلوماتي للأمهات؟	3	0.78	132	34.11	252	65.12
ما مدى تأثير التليجرام على السلوك المعلوماتي للأمهات؟	5	1.29	19	4.91	363	93.80

وبتحليل بيانات الجدول السابق أظهرت النتائج ما يلي:

بسؤال الأمهات عن أي من تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة أثرت على سلوكهن البحثي عن المعلومات بصورة أكبر أجابت الأمهات بأن تطبيق فيس بوك هو الأشد تأثيرًا و مثلت استجابات الأمهات نسبة (70.03٪) ، وتلك النسبة هي انعكاس لاهتمام القائمين على تطبيق فيس بوك ، حيث خصص على واجهته تحديثات بشأن فيروس كورونا المُستجد للحفاظ على سلامة أفراد المجتمع (مركز معلومات فيروس كورونا (كوفيد-١٩) [2] ،يأتي بالمرتبة الثانية تطبيق يوتيوب ومثلت استجابات الأمهات تأثيره الشديد بنسبة (62.27٪)، ثم تطبيق واتساب بنسبة قدرها(53.75٪)، وأثر تطبيق تويتر على الأمهات بدرجة متوسطة بلغت (43.67٪)، على الجانب الأخر تم ملاحظة عدم تأثير تطبيق التليجرام على الأمهات حيث مثلت استجابات الأمهات اللاتي لا تتعامل معه نسبة (93.80٪) ، يليها تطبيق أنستجرام حيث مثلت استجابات الأمهات اللاتي لا تتعامل معه ولا يؤثر في سلوكهن المعلوماتي نسبة (89.15٪) ، ويمكن الإشارة هنا إلى اتجاه الدولة لتخصيص محتوى توعوي

(2) - https://www.facebook.com/coronavirus_info/?page_source=bookmark

وإرشادي عبر حساباتها الحكومية الرسمية الموثقة على تطبيق فيس بوك كما هو واضح بصفحة وزارة الصحة والسكان المصرية[3]،كما اتجهت لتخصيص أرقام حكومية على تطبيق واتساب للتواصل مع المواطنين حول هذه الجائحة.

3/ 1/ ب تأتي في المرتبة الثانية مواقع الإنترنت ومثلت استجابات الأمهات نسبة (80.36٪) ، وتُعتبر نسبة متوقعة نظرًا لأهمية الإنترنت كمصدر غني بالمعلومات المحدثة وسهولة الوصول إليها، وتوفر عامل الثقة في المعلومات المتاحة من خلال المواقع الرسمية ، مثلما يقدمه موقع منظمة الصحة العالمية (4)، والموقع الرسمي للحكومة المصرية(5) ، وتشير المرتبة الأولى والثانية إلى قوة مهارات استخدام الحاسبات الآلية والهواتف الذكية والإنترنت لدى أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية عينة الدراسة وزيادة مهارات البحث عن المعلومات الجادة على شبكة الإنترنت وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(Wang, Huanga and Li ,2020) (الخثعمي ،2011) و (الغانم ،2010) و (Lee,2019) .

3/ 1/ ج يليها في المرتبة الثالثة وسائل الإعلام ومثلت استجابات الأمهات نسبة (64.86٪) وتُعتبر هذه النتيجة منطقية فلا شك أن الإعلام أصبح من أهم أدوات إدارة الأزمات في عالمنا الحالي، في حين تركيز الاهتمام على الأخبار المتعلقة بأزمة كورونا ، تُشكّل هذه الأزمة اختبارًا لوسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم ، والتي تسعى إلى كسب ثقة الجمهور والمحافظة على تلك الثقة ، فالمرأة بوجه عام من أكثر فئات المجتمع متابعة لوسائل الإعلام وبخاصة التلفاز والراديو لأنها تقضي أغلب وقتها في المنزل بجانب أبنائها ، على الجانب الآخر انخفضت استجابات الأمهات حول الأطباء والتمريض والصيادلة و المستشفيات والمستوصفات كمصدر للمعلومات لتأتي بالمرتبة الرابعة لتمثل نسبة (15.50٪)، وهي عكس توقعات البحث على الرغم من أن الأطباء يلعبون دور البطولة في التعامل مع هذه الأزمة إلا أنهم لا يُشبِعون الحاجة المعرفية للأمهات في حصولهن على المعلومات الطبية محل اهتمام الأمهات حول فيروس كورونا المُستجد.

3/ 1/ د جاء بالمرتبة الخامسة الاتصالات الشخصية بالأهل والأصدقاء كمصدر للحصول على المعلومات ولوحظ انخفاض استجابات الأمهات حولها ومثلت نسبة (10.08٪) ، فالمعلومات الصحية على وجه الخصوص يجب أن يتم الحصول عليها من مصادر موثوق بها ولا تحتمل الشك نظرًا لخطورة الوضع الصحي فتؤدي المعلومات الصحية غير الصحيحة إلى عواقب خطيرة في الوقت الحالي، يليها بالمرتبة السادسة الصحف والمجلات بنسبة قدرها (3.36٪) ، وتم ملاحظة تراجع ترتيب الصحف والمجلات كمصدر للمعلومات

(3) - https://www.facebook.com/egypt.mohp/
(4) - https://www.who.int/ar
(5) - https://www.care.gov.eg/EgyptCare/Index.aspx

الصحية في ظل المنافسة غير المتكافئة بينها وبين المصادر الأخرى التي قللت إلى حد كبير من معدلات القراءة ، ويعود السبب في ذلك أيضًا إلى كثرة المهام والمسئوليات التي تقع على عاتق المرأة في عصرنا الحالي مما لا يتيح لها الوقت للاطلاع على الصحف والمجلات، ولم تُشر أي منهن إلى مصادر أخرى للحصول على المعلومات، وتبدو النتائج السابقة طبيعية وملائمة لثقافة المجتمع الذي لا يهتم بالسعي وراء مصادر المعرفة، حيث يقتصر على المصادر التي تُقدم المعلومات بكل سهولة ويسر دون الحاجة إلى بذل الجهد والوقت في البحث عن المعلومات. واتفقت مع دراسة (السمدوني ،2013).

- ونظرًا لما تمر به البلاد من ظروف أدت إلى فرض إغلاق كافة الأنشطة الاجتماعية فقد أغلقت المكتبات العامة أبوابها أمام جمهور المستفيدين، ولم تستطع الأمهات التعامل معها كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات، في محاولة لحماية الموظفين ومنع تفشي الإصابة بالفيروس بين الموظفين وبالتالي بين الجمهور، واستمر ذلك الإغلاق حتى الانتهاء من الدراسة.

- وبسؤال الأمهات عن مدى اكتسابهن مفاهيم صحية خاطئة بسبب الحصول على معلومات غير صحيحة حول فيروس كورونا المُستجد من مصادر المعلومات المختلفة، بالإشارة للجدول رقم (6) أجابت نسبة (77.51 ٪) من الأمهات عينة الدراسة أنهن اكتسبن بعض المفاهيم الصحية الخاطئة، وقد أفادت الأمهات من خلال المقابلات الشخصية التي تمت مع بعضهن بأن هذه المفاهيم الخاطئة جاءت من خلال استقاء المعلومات التي تُنشر وتأتي من مصادر غير موثوقة دون التأكد من مصداقيتها.

جدول رقم (6) مدى اكتساب الأمهات لمفاهيم صحية خاطئة

هل تم اكتساب مفاهيم صحية خاطئة من خلال مصادر المعلومات الغير موثوق بها	ك	٪
نعم	300	77.51
لا	87	22.49
المجموع	387	100.00

- بسؤال الأمهات عن هذه المفاهيم الصحية الخاطئة التي تم اكتسابها من مختلف مصادر المعلومات الموثوق بها ، أجابت نسبة (74.4٪) من عينة الدراسة بأن لديهن مفاهيم ومعلومات خاطئة حول كيفية منع انتشار العدوى وطرق العزل المنزلي، كما أفادت نسبة (54.6٪) بأن لديهن معلومات خاطئة حول الأقنعة الجراحية حيث ترى الأمهات أن القناع الجراحي الشائع فعال للغاية في الوقاية من الفيروس بنسبة كاملة ، وأفادت نسبة (33.6٪) من الأمهات بأن الفيروس يموت في الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة، وأشارت نسبة (25.6٪) من الأمهات أن من ضمن المفاهيم الخاطئة ضرورة استنشاق محلول ملحي حتى يقضي

على الفيروس، وهو ما يوضح خطورة الاعتماد المُفرط على المصادر غير الموثوق بها في الحصول على المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المُستجد، واتفقت مع نتيجة دراسة(Geldsetzer ,2020) .

2/3 -تأثير العوامل الديموجرافية على مصادر حصول الأمهات على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد.

جدول رقم (7)تأثير العوامل الديموجرافية على مصادر حصول الأمهات على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد

المتغير		تطبيقات التواصل الاجتماعي		مواقع الإنترنت		وسائل الإعلام		الأطباء والتمريض والصيادلة		الاتصالات الشخصية بالأهل والأصدقاء		الصحف والمجلات		المكتبات العامة	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
السن	أقل من 30	45	90.00	37	74.00	37	74.00	5	10.00	4	8.00	1	2.00	0	00
	من 30-ل40	243	92.40	211	80.23	165	62.74	39	14.83	30	11.41	8	3.04	0	00
	اكثر من 40	68	91.89	63	85.14	49	66.22	16	21.62	5	6.76	4	5.41	0	00
	المجموع	356	91.98	311	80.36	251	64.85	60	15.50	39	10.07	13	3.36	0	00
المستوى التعليمي	فوق جامعي	126	97.67	86	66.66	73	56.58	20	15.50	17	13.17	10	7.75	0	00
	جامعي	217	92.34	214	91.06	169	71.91	38	16.17	21	8.93	3	1.27	0	00
	فوق متوسط	10	76.92	8	61.53	7	53.84	1	7.69	1	7.69	0	0.00	0	00
	متوسط	3	30.00	3	30.00	2	20.00	1	10.00	0	0.00	0	0.00	0	00
	المجموع	356	91.98	311	80.36	251	64.85	60	15.50	39	10.07	13	3.36	0	00
المستوى الاقتصادي	أقل من 2000 جنيه	23	71.87	20	62.5	17	53.12	2	6.25	0	0.00	25	78.12	0	00
	من 2000 – 4000 جنيه جنيه	55	85.93	51	79.68	40	62.5	14	21.87	6	9.37	13	20.31	0	00
	من 4000 –	177	94.65	157	83.95	121	64.70	32	17.11	25	13.36	0	0.0	0	00
	من 6000جنيه فأكثر	101	97.11	83	79.80	73	70.19	12	11.53	8	7.69	0	0.00	0	00
	المجموع	356	91.98	311	80.36	251	64.85	60	15.50	39	10.07	13	3.36	0	00
طبيعة العمل	أعمل	309	95.37	268	82.71	204	62.96	47	14.50	4	1.23	7	2.16	0	00
	لا أعمل	47	74.60	43	68.25	47	74.60	13	20.63	35	55.55	6	9.52	0	00
	المجموع	356	91.98	311	80.36	251	64.85	60	15.50	39	10.07	13	3.36	0	00

2/3/أ تأثير السن على المصادر التي تعتمد عليها الأمهات في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد:

ارتفعت نسبة الأمهات الأصغر سنًا (أقل من 30 سنة) في التعامل مع وسائل الإعلام ومثلت (74.00٪)، ويرجع ذلك لأن أبناءهن من التلاميذ في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية (حيث لا توجد ضغوط دراسية) الأمر الذي يجعلهن غير منخرطات في التعامل مع المصادر الأخرى وتجذِبهُن مشاهدة التليفزيون وسماع البرامج الإذاعية أكثر من ميلهن إلى قراءة المواد المطبوعة والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، كما ارتفعت نسبة الأمهات اللاتي تتراوح أعمارهن بين(30 إلى40سنة) في التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي ومثلت نسبة (92.40٪)، يليها الاتصالات الشخصية ومثلت نسبة (11.41٪) ، ويرجع ذلك بأن

أغلب الأمهات في هذه المرحلة العمرية أبناؤهن في مراحل تعليمية متقدمة، من خلالها تقوم الأمهات بعمل متابعة للمواد الدراسية وواجبات التلاميذ من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والاتصالات الشخصية ، حيث إن جميع المدارس الآن نتيجة جائحة فيروس كورونا تتعامل إلكترونيًا مع التلاميذ، مما يجعلها وسائل سلسة في الحصول على المعلومات بسبب التعامل الدائم عليها، وأخيرًا ارتفعت نسبة الأمهات الأكبر سنًا (أكبر من 40 سنة) في التعامل مع المصادر التالية: (الإنترنت والأطباء، والصيادلة ، والمستشفيات، والمستوصفات والصحف) بنسب: (85.14٪)، (21.62٪)، (5.41٪) ، ومن الواضح اعتماد الأمهات الأكبر عمرًا بصورة أكبر على المصادر التقليدية وذلك من خلال السؤال المباشر للأطباء والصيادلة والمستشفيات، وقراءة الصحف والمجلات، كما تميل إلى الدخول على مواقع الإنترنت للبحث في الموضوعات الصحية ، وهذا مؤشر مهم يُظهر مدى أهمية الإنترنت كمصدر رئيسي للبحث عن المعلومات عند هذه الفئة من الأمهات لما تتيحه مواقع الإنترنت من سهولة في الوصول إلى المعلومات دون التقيد بحدود المكان والزمان وكل ذلك يؤدي إلى تلبية الحاجة المعلوماتية لهذه الفئة من الأمهات.

2/3/ب تأثير المستوى التعليمي على المصادر التي تعتمد عليها الأمهات في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد:

بالإشارة للجدول السابق يمكن الخروج بالنتائج التالية: يزيد اعتماد الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي فوق الجامعي على تطبيقات التواصل الاجتماعي، يليها الاتصالات الشخصية بالأهل والأصدقاء، ثم الاطلاع على الصحف والمجلات بنسبة قدرها (97.67٪)، (13.17٪)، (7.75٪) لكل مصدر، وترتفع نسبة من مُستواهُن التعليمي جامعي في التعامل مع مواقع الإنترنت ، ووسائل الإعلام ، والأطباء والصيادلة والمستشفيات والمستوصفات وذلك بنسب: (91.06٪)، (71.91٪)، (16.17٪) لكل مصدر، (ونظرًا للظروف الحالية التي أدت إلى انتشار التعليم الإلكتروني نؤكد على ضرورة اشتراط المدارس الإبتدائية حصول الآباء على مؤهل دراسي حتي يتسنى لهم متابعة التلاميذ دراسيًا) على الجانب الآخر انعدمت نسبة الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي متوسط وفوق المتوسط في التعامل مع الصحف والمجلات ، وتُشير النتائج إلى انتشار الثقافة التي تعي بأهمية الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات وبخاصةً أنها تُعد عالمًا ممتعًا لمُختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية.

2/3/جـ تأثير المستوى الاقتصادي على المصادر التي تعتمد عليها الأمهات في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد:

ترتفع نسبة اعتماد الأمهات اللاتي مستواهن الاقتصادي (أقل من 2000جنيه شهريًا) على الصحف والمجلات كمصدر للمعلومات لتصل إلى أعلى مستوياتها ومثلت نسبة (78.12٪) ، حيث تميل الأمهات الأقل دخلًا إلى المصادر السهلة التقليدية في الحصول على المعلومات لضعف قدرتهن المادية بالإضافة لوجود عامل الرهبة والخوف من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، إضافةً إلى عدم مقدرتهن على الإنفاق لصالح شراء الحاسبات الآلية والهواتف الذكية التي تمكنهن من التعامل مع مواقع الإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي، بينما تزيد نسبة اعتماد الأمهات اللاتي مستواهن الاقتصادي (2000 – 4000 جنيه شهريًا) على الأطباء والتمريض والصيادلة و المستشفيات والمستوصفات بنسبة قدرها(21.87٪) بينما ترتفع نسبة الأمهات اللاتي مستواهن الاقتصادي (4000-6000جنيه شهريًا) في الاعتماد على مواقع الإنترنت ومثلت (83.95٪)، و ارتفعت نسبة الأمهات اللاتي دخلهن المادي (6000فأكثر) في الاعتماد على تطبيقات التواصل الاجتماعي ، ووسائل الإعلام، ومثلت(97.11٪)،(70.19٪) ، ومن هنا يتضح أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي كلما زاد الاعتماد على مصادر المعلومات الحديثة المتقدمة والأكثر تطورًا.

2/3/د تأثير طبيعة العمل على مصادر حصول الأمهات على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد:

ارتفعت نسبة الأمهات العاملات واللاتي يعتمدن على تطبيقات التواصل الاجتماعي والإنترنت ومثلت نسبتهن: (95.37٪)، و(82.71٪) ، واتفقت مع نتيجة دراسة(رفعت ،2015) ، فالكثير من الأمهات العاملات يتحملن العبء الأكبر من العمل وإدارة جميع شئون التواصل الإلكتروني مع المدرسة (وبخاصة خلال هذه الفترة والتي أعدت للتعلم عن بعد)، على الجانب الآخر زاد اعتماد الأمهات غير العاملات على وسائل الإعلام، والاتصالات الشخصية بالأهل والأصدقاء، والأطباء والصيادلة والمستشفيات والمستوصفات، والصحف والمجلات بنسب قدرها:(74.60٪)، (55.55٪)، (20.63٪)، (9.25٪) على التوالي ، وفُسر ذلك بعدم انشغال الأمهات اللاتي لا يعملن ولاتساع الوقت أمامهن في التعامل مع هذه المصادر كالاتصال بالأهل والأصدقاء في الحصول على المعلومات الصحية، وقراءة الصحف والمجلات، على الجانب الآخر نجد عدم توافر الوقت الكافي للأمهات العاملات للقراءة ومتابعة البرامج الإعلامية وعمل الاتصالات الشخصية، وذلك لانشغالهن لأن عملهن يأخذ الكثير من وقتهن.

4- مدى إدراك الأمهات لحاجاتهن لإنشاء مركز معلومات صحية متخصص:

بسؤال الأمهات حول مدى تأييدهن فكرة إنشاء مركز معلومات صحية متخصص وبالإشارة للجدول رقم (8) أشارت نسبة (64.34٪) من الأمهات بالموافقة على ذلك بشدة، بينما أشارت (27.65٪) من الأمهات بالموافقة على ذلك بدرجة متوسطة، ورفضت الفكرة نسبة (8.01٪) من عينة الدراسة، وهو ما يعني أن أغلب الأمهات تؤيد الفكرة بصفة عامة.

جدول رقم (8) رأي الأمهات حول إنشاء مركز معلومات متخصص لتلبية احتياجاتهن المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد

هل تؤيد الأمهات فكرة إنشاء مركز معلومات صحية متخصص	ك	٪
نعم	249	64.34
إلى حد ما	107	27.65
لا	31	8.01
المجموع	387	100.00

5- المعوقات التي تقلل من حصول الأمهات على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد.

يشير الجدول رقم (9) إلى المعوقات التي تقلل من حصول الأمهات على المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المُستجد، ويمكن الخروج منه بالنتائج التالية:

جدول رقم (9) المعوقات التي تقلل من حصول الأمهات على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد

المعوقات التي تقلل من حصول الأمهات على المعلومات حول فيروس كورونا	ك	٪
تأخر البيانات من قِبل وزارة الصحة والسكان وغيرها من الجهات الرسمية	359	92.76
عدم الثقة في المصادر المتاحة	357	92.25
نقص المعلومات الدقيقة حول فيروس كورونا (كوفيد-19)	319	82.43
ضعف خدمة الإنترنت	222	57.36
ضعف مهارات التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي	4	1.03

بتحليل بيانات الجدول السابق أظهرت النتائج ما يلي:

5/ 1مثل العائق الأول: اقتناع الأمهات بتأخر البيانات من قبل وزارة الصحة والسكان وغيرها من الجهات الرسمية بنسبة (92.76٪) من عينة الدراسة، وهو عائق حقيقي يظهر من خلاله عدم إفصاح الجهات الرسمية عن الأعداد الحقيقية للإصابات والوفيات وحالات الشفاء، ويرجع ذلك بأن هناك أخطاء في تشخيص الحالات، أو خوف وتهرب بعض المصابين من الإبلاغ عن حالتهم المرضية نظرًا لانعدام الثقة بين المصابين وما سيحصلون عليه من رعاية وخدمات صحية.

5/ 2وتمثل العائق الثاني في: عدم الثقة في المصادر المتاحة بنسبة قدرها(92.25٪) من الأمهات، وبخاصة المصادر الإعلامية المُمَثلة في الإذاعة والتليفزيون والكثير من مصادر الإنترنت غير الموثوق بها، ويرتبط بهذه النقطة عدم قدرة أفراد المجتمع على فحص وتقييم المصادر واستقاء المعلومات موثوقة المصدر، وتمثل العائق الثالث في: نقص المعلومات الدقيقة حول فيروس كورونا المُستجد ومثلت استجابات الأمهات نسبة (82.43٪)، ويرجع ذلك إلى اختلاف وتعدد مصادر نقل البيانات، والتي تجعل هناك تضارب في النسب حول المصابين والوفيات وحالات الشفاء.

5/ 3 وجاء العائق الرابع في: ضعف خدمة الإنترنت حيث مثل نسبة قدرها(57.36٪) من الأمهات عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدولة بشأن حماية المواطنين؛ حيث إن أغلب أفراد المجتمع استخدموا خدمات عبر الإنترنت مثل البث والاتصال المرئي بسبب إجراءات العزلة الاجتماعية، ونتيجة العزلة التي فرضتها الحكومة بسبب انتشار فيروس كورونا المُستجد مما أدى إلى توجه الغالبية العظمى من أفراد المجتمع إلى استخدام الإنترنت للترفيه والتسوق والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة، و ارتفعت معدلات التواصل ومشاهدات الفيديو عند المستخدمين السبب الذي أدى إلى الضغط على شبكة الإنترنت وقطع الاتصال.

5/ 4 تضاءلت نسبة الأمهات اللاتي أشرن إلى ضعف مهارات التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي لتحتل المرتبة الخامسة بنسبة قدرها (1.03٪) وتُعتبر نتيجة منطقية طبقًا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، حيث تمثل شبكات التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي أسرع وأقوى وأثرى مصدر لتلبية الاحتياجات المعلوماتية وبخاصة إذا امتلك الإنسان مهارات البحث وتمييز المواقع السليمة والموثوق بها، ولم تشر الأمهات إلى معوقات أخرى غير التي ذُكرت.

6- مقترحات التغلُّب على المعوقات التي تحول دون حصول الأمهات على المعلومات المناسبة لاحتياجاتهن.

أتاحت فرصة للأمهات في نهاية الاستبيان من خلال سؤال مفتوح لإبداء ما لديهن من مُقترحات حول موضوع الدراسة، فقد تم الأخذ من مُقترحات الأمهات مما له علاقة مباشرة بالموضوع، واستبعدت جميع المقترحات التي لا تدخل ضمن موضوع الدراسة وتشمل تلك المقترحات ما يلي:

- ضرورة توفير مكتبات متنقلة لنشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا المُستجد.
- تطوير وسائل متخصصة يمكن من خلالها نشر المعلومات الصحية بين أفراد المجتمع.
- العمل على فتح أبواب المكتبات أمام جميع أفراد المجتمع مع ضرورة شراء بوابات تطهير في حال فتحها بعد انتهاء الأزمة، مع أخذ جميع الاحتياطات والقيام بعمليات التعقيم المستمر.

- حث المكتبات على القيام بعمل حملات توعوية صحية في مُختلف الأماكن العامة.

- تفعيل مواقع المكتبات العامة بمحافظة الغربية على الإنترنت على أن يتم من خلالها تقديم دورات في كيفية الوقاية والحماية من الفيروس وتفادي انتشاره، وطرق العزل المنزلي.

- أن تعمل مصادر المعلومات ذات المصداقية والموثوقية على نشر الأخبار الصحيحة المتعلقة بفيروس كورونا المُستجد، وذلك من خلال المصادر الرسمية للدولة.

- زيادة سرعة وكفاءة الإنترنت وتخفيض قيمته حتى تتم عملية البحث عن المعلومات بسهولة ويسر.

- حجب المعلومات غير الموثوق بها من الانتشار والتداول بين أفراد المجتمع.

- معاقبة من يساعد على نشر الأخبار الكاذبة والمعلومات الصحية الخاطئة والمضللة.

- تنظيم المكتبات لزيارات الأطباء والمختصين إلى المكتبات المدرسية لإلقاء المحاضرات الطبية على التلاميذ والرد على استفسارات الأمهات في حال دعوتهن.

رابعا: **الخاتمة**: **ملخص نتائج وتوصيات الدراسة**:

النتائج:

وردت النتائج مفصلة إحصائيًا مع تحليلها والتعليق عليها داخل البحث وموزعة على العناصر الرئيسية والفرعية، وهنا تم ذكر (ملخص النتائج) وترتيبه وفقًا لترتيب التساؤلات الواردة في الإطار المنهجي لهذه الدراسة بحيث يأتي كل تساؤل متبوعًا بملخص النتائج المرتبطة به على النحو التالي:

أولًا: ما المقصود بالسلوك المعلوماتي وما المفاهيم المرتبطة به؟

وتتمثل الإجابة عنه في الإطار النظري الوارد بعد الإطار المنهجي في بداية البحث.

ثانيًا: ما الاحتياجات المعلوماتية الصحية لأمهات تلاميذ المدارس الابتدائية حول مرض فيروس كورونا المُستجد؟ وما تأثير العوامل الديموجرافية مثل: السن، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، وطبيعة العمل؟

- أثبتت النتائج أن نسبة (74.42٪) من الأمهات يدركن الحاجة الشديدة إلى المعلومات الصحية حول وباء فيروس كورونا المُستجد، يليها نسبة (23.51٪) من الأمهات يدركن الحاجة المتوسطة إلى المعلومات، بينما انخفضت نسبة الأمهات اللاتي لا يدركن الحاجة إلى المعلومات حول فيروس كورونا بنسبة قدرها (2.07٪).

- تأثير السن على مدى إدراك الأمهات الحاجة إلى المعلومات: الأمهات اللاتي تتراوح أعمارهن بين(30 إلى40 سنة)هن الأكثر إدراكًا للحاجة إلى المعلومات الصحية، بينما تتوسط النسبة إلى (76.00٪) عند اللاتي أعمارهن (أقل من 30سنة)، وتنخفض النسبة عند الأمهات اللاتي أعمارهن (أكبر من 40 سنة) لتصل إلى (60.81٪).

- تأثير المستوى التعليمي على مدى إدراك الأمهات للحاجة إلى المعلومات: ترتفع نسبة الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي فوق الجامعي ويدركن الحاجة الشديدة للحصول على المعلومات، يليها من مستواهن التعليمي جامعي وتنخفض النسبة عند الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي فوق المتوسط والمتوسط، على الجانب الآخر تنعدم نسبة الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي فوق الجامعي والجامعي في عدم الحاجة للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد.

- تأثير المستوى الاقتصادي على مدى إدراك الأمهات للحاجة إلى المعلومات: تنخفض نسبة الأمهات الأقل دخلًا (أقل من 2000 جنيه شهريًا) تجاه إدراكهن الحاجة الشديدة للحصول على المعلومات.

- تأثير طبيعة العمل على مدى إدراك الأمهات الحاجة المعلومات: ارتفعت نسبة الأمهات العاملات واللاتي يدركن الحاجة الشديدة للمعلومات.

ثالثًا: ما مجالات احتياجات أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية من المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المُستجد؟

- احتلت طرق الوقاية من الفيروس المرتبة الأولى بنسبة قدرها (97.67٪) ، يليها أعراض الإصابة بالفيروس ومثلت نسبة (89.92٪) ، وفي المرتبة الثالثة أسباب الإصابة بالفيروس بنسبة (80.62٪) ؛ وتأتي طرق انتشار الفيروس في المرتبة الرابعة لتمثل نسبة (65.12٪) ، وجاءت الحاجة إلى معلومات حول إحصائيات الوضع الحالي لمكافحة فيروس كورونا في المرتبة الخامسة ومثلت نسبة (56.33٪) ؛ وفي المرتبة السادسة اكتشاف طرق للعلاج وتطعيمات وقائية بنسبة قدرها (48.32٪) ، والمرتبة السابعة أماكن الحجر الصحي وطرق العزل المنزلي ومثلت نسبة (43.93٪) ، وجاءت الاحتياجات الأخرى في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرها (3.36٪) من عينة الدراسة.

رابعًا: ما مصادر المعلومات التي تعتمد عليها أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية في الحصول على المعلومات حول مرض فيروس كورونا المُستجد؟، وما درجة أهمية كل منها؟ وما تأثير العوامل الديموجرافية مثل: السن، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، وطبيعة العمل؟

– تأتي تطبيقات التواصل الاجتماعي لتحتل المرتبة الأولى بنسبة (91.99٪)، وفي المرتبة الثانية مواقع الإنترنت بنسبة (80.36٪)، وفي المرتبة الثالثة وسائل الإعلام بنسبة (64.86٪)، يليها الأطباء والتمريض والصيادلة والمستشفيات والمستوصفات بالمرتبة الرابعة بنسبة (15.50٪)، وجاء بالمرتبة الخامسة الاتصالات الشخصية بالأهل والأصدقاء ومثلت نسبة (10.08٪)، وأخيرًا انخفضت نسبة الأمهات حول الصحف والمجلات لتأتي بالمرتبة الأخيرة بنسبة (3.36٪) من الأمهات عينة الدراسة.

– كما أشارت نسبة (77.51 ٪) أنهن اكتسبن بعض المفاهيم الصحية الخاطئة وذلك من خلال استقاء المعلومات التي تُنشر وتأتي من مصادر غير موثوقة.

– تأثير السن على المصادر التي تعتمد عليها الأمهات في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد: ارتفعت نسبة الأمهات الأصغر سنًا (أقل من30 سنة) في التعامل مع وسائل الإعلام، كما ارتفعت نسبة الأمهات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (30إلى 40سنة) في التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي، يليها الاتصالات الشخصية وأخيرًا ارتفعت نسبة الأمهات الأكبر عمرًا (أكبر من 40 سنة) في التعامل مع: مواقع الإنترنت والأطباء والتمريض والصيادلة والمستشفيات والمستوصفات، والصحف والمجلات.

– تأثير المستوى التعليمي على المصادر التي تعتمد عليها الأمهات في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد: يزيد اعتماد الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي فوق جامعي على تطبيقات التواصل الاجتماعي، والاتصالات الشخصية والاطلاع على الصحف والمجلات، وارتفعت نسبة من مستواهن التعليمي جامعي في التعامل مع الإنترنت، ووسائل الإعلام، والأطباء والتمريض والصيادلة والمستشفيات والمستوصفات، على الجانب الآخر نجد انعدام نسبة الأمهات اللاتي يعتمدن على الصحف والمجلات ومستواهن التعليمي متوسط وفوق المتوسط.

– تأثير المستوى الاقتصادي على المصادر التي تعتمد عليها الأمهات في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا: تعتمد الأمهات اللاتي مستواهن الاقتصادي (أقل من 2000ج شهريًا) على الاتصالات الشخصية بنسبة كبيرة ، بينما تزيد نسبة اعتماد الأمهات اللاتي مستواهن الاقتصادي (2000-4000جنيه شهريًا) على الأطباء والتمريض والصيادلة و المستشفيات والمستوصفات ، على الجانب الآخر نجد ارتفاع نسبة اعتماد الأمهات اللاتي مستواهن الاقتصادي (4000 إلى 6000جنيه شهريًا) على الإنترنت، بينما ارتفعت نسبة الأمهات اللاتي مستواهن الاقتصادي (أكثر من 6000جنيه شهريًا) على تطبيقات التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام ، والصحف والمجلات لكل مصدر .

– تأثير طبيعة العمل على المصادر التي تعتمد عليها الأمهات في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد: تفوقت نسبة الأمهات العاملات في الاعتماد على تطبيقات التواصل الاجتماعي، والإنترنت، بينما اعتمدت الأمهات غير العاملات على وسائل الإعلام، والاتصالات الشخصية، والأطباء والتمريض والصيادلة والمستشفيات والمستوصفات، والصحف والمجلات.

خامسًا: ما مدى حاجة الأمهات لإنشاء مركز معلومات متخصص لتلبية الحاجة المعلوماتية؟

– أشارت نسبة (64.34٪) من الأمهات بالموافقة على إنشاء مركز معلومات متخصص بشدة، كما أشارت نسبة (27.65٪) بالموافقة بدرجة متوسطة، ورفضت الفكرة (8.01٪) .

سادسًا: ما المعوقات التي تحول دون حصول الأمهات على المعلومات حول فيروس كورونا المُستجد وكيفية التغلُّب عليها؟

– تَمثل العائق الأكبر في: تأخر البيانات من قبل وزارة الصحة والسكان وغيرها من الجهات الرسمية ومثلت استجابات الأمهات (92.76٪)، يليه عائق عدم الثقة في المصادر المتاحة ومثلت استجابات الأمهات (92.25٪) ثم نقص المعلومات الدقيقة حول فيروس كورونا وذلك عند نسبة (82.43٪) ، ثم ضعف خدمة الإنترنت بنسبة (57.36٪)، يليها المرتبة الأخيرة والتي تشير إلى ضعف مهارات التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي ومثلت الاستجابات نسبة (1.03٪).

سابعًا: ما مقترحات الأمهات في التغلُّبعلى المعوقات التي تحول دون حصولهن على المعلومات المناسبة لاحتياجاتهن؟

– من خلال الإجابة على هذا السؤال بالاستبيان تقترح الأمهات اختيار مصادر معلومات موثوق بها لنشر المعلومات الصحية، وحجب المعلومات غير الموثوق بها من الانتشار والتداول بين أفراد المجتمع، وتهيئة البيئة المكتبية وتطوير مواقع وتطبيقات المكتبات العامة بمحافظة الغربية على الإنترنت ونشر المعلومات الصحية حول انتشار الفيروس لتعم المعرفة بين جميع أفراد المجتمع.

- **التوصيات**:

نوصي بما يلي:

1- ابتكار طرق جديدة يمكن من خلالها محو الأمية المعلوماتية الصحية بطرق سليمة.

2- وضع خطط توعوية صحية تُساهم فيها جميع مكونات المنظومة الصحية من مختلف القطاعات وعقد دورات صحية لأفراد المجتمع عبر مواقع المكتبات على الإنترنت.

3- أن يكون نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع من أهم أهداف المكتبات العامة والمدرسية مع ضرورة تأهيل العاملين بمجال المكتبات والمعلومات على تقديم ونشر المعلومات الصحية مع الاستعانة بالجهات الصحية الداعمة وذلك حال فتح المكتبات أبوابها.

4- أن تقوم المكتبات بإنتاج نشرات، وبرامج، وأفلام تتحدث عن فيروس كورونا المُستجد وطرق الوقاية منه.

5- التواصل مع الهيئات الطبية المختلفة لتنفيذ برامج تعاونية تدريبية مع المكتبات عن بُعد.

6- تهيئة البيئة المكتبية وتطوير تطبيقات المكتبات العامة بمحافظة الغربية على الإنترنت ونشر المعلومات الصحية عليها لنشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع.

7- تنفيذ برامج التثقيف الصحي من خلال عمل حملات موجهة إلى جميع أفراد المجتمع.

8- الحث على إعداد قائمة ببليوجرافية حول فيروس كورونا وغيره من الأوبئة الطارئة وعلاجها وطرق الوقاية منها.

●●●

قائمة المصادر والمراجع العربية:

- أبو السعود ، آيه رشاد . (2018). سلوك البحث عن المعلومات الدينية لدى المرأة المصرية: دراسة ميدانية على منطقة بولاق أبو العلا. (ماجستير) Cybrarians Journal(ع51)، ص ص 1-10.

- أنور بدر،أحمد. (1988). مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ

- الخثعمي ، مسفرة بنت دخيل الله. (2011). السلوكيات المعلوماتية لطالبات المرحلة الثانوية في البحث عن المعلومات حول التخصصات الجامعية. الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات .(ع8)، ص ص 45-90.

- رفعت ، لطيفه محمود. (2015). السلوك المعلوماتي للجمهور العربي العام نحو المعلومات الصحية المتاحة على شبكة الإنترنت. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية مج7.(ع2) ، ص ص 208-258

- الرندى ، بشاير سعود. (2015). الاحتياجات المعلوماتية لأولياء أمور الأطفال المرضى في مستشفى البنك الوطني. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. (ع14)، ص ص 189-210.

- السكافي ، فاتن أحمد. (2020). تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية .(ع63)، ص ص 9-30.

- السمدوني،هند عبدالحفيظ السمدوني.(2013).اكتساب المعرفة لدى المرأة في محافظة الغربية: دراسة ميدانية (ماجستير) .جامعة طنطا . كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

- الشايع ، عبد الله بن محمد.(2015) .السلوك المعلوماتي للباحثين التربويين في ظل البيئة الرقمية : دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المستخدمة في رسائل الدكتوراة التربوية بجامعة الإمام.مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية(ع 38)،صص 73-134.

- الشهري ، منصور بن علي. (2009). سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود : دراسة تحليلية. مج20(ع1) ، ص ص 113-143.

- منظمة الصحة العالمية. (2020). متاح على:
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

- صالح ، عماد عيسي والسيد ، أماني محمد.(2009) .دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية : دراسة استكشافية مقارنة لبرامج وأنشطة المكتبات في ضوء الأنفلونزا. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) بالتعاون مع وزارة الصحة المغربية . الدار البيضاء - المغرب ، ص ص 1-38.

- ضليمي ، سوسن طه. (2009) الأكاديميات السعوديات في مجتمع المعلومات والمعرفة : دراسة للسلوك والرضا الوظيفي لتحقيق الاحتياجات الإدارية والتدريسية والبحثية والمهنية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .مج14، ص ص 56-119.

- عبد اللطيف ،عماد.(2020) . الخطاب حول كورونا كيف نتحدث مع الناس بشأن المرض؟. الشروق ،ص ص 1-2 متاح على:
https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=11042020&id=da4ba3fb-232b-4f44-83cb-8aa22dbcd1b4

- العمري ، علي أحمد وباجحزر، أبرار أحمد. (2019) . السلوك المعلوماتي وسلوك طلب المعلومات: من خلال استطلاع الدراسات المحلية والنماذج العالمية . المؤتمر العلمي الدولي العاشر تحت عنوان التحديات الجيوفيزيائية والإجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة من 25 ل 26 يوليو. اسطنبول-تركيا: شبكة المؤتمرات العربية.

- الغانم ،سعد بن عبد الله. (2010) .التعرف على المرضى الذين يستخدمون الإنترنت مصدرا للمعلومات الصحية:مقترحات لمقدمي الرعاية الصحية. المجلة العربية للعلوم الإدارية مج17.(ع3)،ص ص 537 : 565

- الغلبان ، ثروت يوسف. (2014). سلوك البحث عن المعلومات عند مرضى الفيروس الكبدي سي بمحافظة الغربية: دراسة تطبيقية. الفهرست . (ع48) ، ص ص9 - 38.

- الفرم ، خالد فيصل. (2017) . استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط . (ع14)، ص ص 207- 225 متاح علي :
https://www.jprr.epra.org.eg/journalsDetails?lang=ar&ID=21. .

- القبلان ، نجاح بنت قبلان. (2009).الوعي المعلوماتي الصحي بين أفراد المجتمع ودور مؤسسات المعلومات في تعزيزه." أعمال المؤتمر العشرين : نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين - رؤية مستقبلية. الدار البيضاء: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة،.ص ص 592-615.

- قصيباتي ، وفاء محي الدين (2010) . اتجاهات المرأة السورية في اكتساب المعرفة: دراسة ميدانية. (دكتوراة). جامعة القاهرة: كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. شعبة مكتبات

- المبرز ، عبدالله بن ابراهيم. (2011). سلوك المرأة السعودية غير العاملة عند البحث عن المعلومات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .(ع18)، ص ص 139-161..

- مدونه الفهرس العربي الموحد(2020). كيف تعاملت المكتبات مع أزمة فيروس كورونا ؟. متاح على :
https://blogaruc.blogspot.com/2020/03/blog-post_23.html.

- موسى ، نسرين عبد المطلب . (2009). سلوك الباحثين المصريين حول المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت: دراسة في الافادة والاستخدام.(ماجستير). جامعة حلوان.كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات. ..

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

- Douglas, Tracy, Bernice Redley and Goetz Ottmann. (2017) .The need to know: The information needs of parents of infants with an intellectual disability—aqualitative study. Pp. 2600-2608 available at: https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/jan.13321.

- Eisenberg, Michael B and Robert E Berkowitz. (1992).Information Problem-Solving: The Big Six Skills Approach. School Library Monthly,Pp 1-15 available at: https://www.researchgate.net/publication/234713449_Information_Problem-Solving_The_Big_Six_Skills_Approach

- Geldsetzer, P. (2020). Knowledge and perceptions of coronavirus disease 2019 among the general public in the United States and the United Kingdom: A cross-sectional online survey., Pp.1-27.Avaliable at: https://www.acpjournals.org/doi/10.7326/M20-0912

- George, C., Bright, A., Hurlbert, T., Linke, E. C., St. Clair, G., & Stein, J. (2006). Scholarly Use of Information: Graduate Students' Information Seeking Behavior. Information Research: An International Electronic Journal, V.11 (No..4), Pp.1-27 available at: https://eric.ed.gov/?id=EJ1104651 .

- Gollop, C. J. (1997). Health information-seeking behavior and older African American women, PhD. School of Information and Library Science, Pp.141-161, available at: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC226241/pdf/mlab00095-0043.pdf .

- Information Seeking Behavior. (2013). available at : http://ucla245.pbworks.com/w/page/8751404/Information%20Seeking%20Behavior .

- Lee, H. S. (2015). Health Information Needs and Seeking Behaviors among Korean Mothers of Young Children in the United States. Proceedings of the Association for Information Science and Technology, V.52 (No.1), Pp 1-4. available at: https://asistdl.onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/pra2.2015.145052010064 .

- Lee, H. S. (2019). Health information-seeking behaviors among mothers of young healthy children: A comparative study of U.S. mothers and Korean immigrant mothers. Conference Poster, Pp.1-5. available at: https://www.researchgate.net/publication/332137628_Health_information_seeking_behaviors_among_mothers_of_young_healthy_children_A_comparative_study_of_US_mothers_and_Korean_immigrant_mothers

- Martin, P. (2001). Informing Knowledge Workers. Reference Services Review, V.29 (No.4),

Pp267-275 available at
https://www.researchgate.net/publication/224864191_'Informing_the_Knowledge_Workers '.

- Mikalef, Patrick, Panos E (2017). Kourouthanassis and Adamantia G Patel. Online information search behavior of physicians. Health Information & Libraries Journal Vol. 34.(No.1),Pp 1-17.

- Odlum, Michelle and Yoon, Sunmoo (2018).Health Information Needs and Health Seeking Behavior During the 2014-2016 Ebola Outbreak: A Twitter Content Analysis.", Pp 1-9. available at:
https://www.researchgate.net/publication/323981601_Health_Information_Needs_and_Health_Seeking_Behavior_During_the_2014–2016_Ebola_Outbreak_A_Twitter_Content_Analysis

- Tackie, S. Nii Bekoe and Musah Adams. (2007) .Information needs and seeking behavior of engineers in Ghana: A case study of the Volta River Authority. African Journal of Library, Archives and Information Science. V.17.(No.2), Pp 69-78. available at:
https://www.researchgate.net/publication/298524401_Information_needs_and_seeking_behavior_of_engineers_in_Ghana_A_case_study_of_the_Volta_River_Authority .

- Thompson, Alison P, et al. (2020).Parents' experiences and information needs related to childhood fever: A systematic review. Patient Education and Counseling v.103,Pp 750-763 available at :
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0738399119304409.

- Wang, C., Huanga, R., Li, J., & Chenb, J. (2020). Towards better information services: A framework for immigrant information needs and library services. Library and Information Science Research, vol.42(No.1), Pp 1-12. avaliable at:
https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0740818819302129?dgcid=rss_sd_all

- Washam, m. (2020, march 23). What Parents Need to Know About Coronavirus.

Retrieved april 12, 2020, from:

https://www.nationwidechildrens.org/family-resources.

- Wilson, T. (1999). models in information behavior research. journal of documentation, v.55(No.3), Pp. 249-270.avaliable at:
https://www.researchgate.net/publication/228784950_Models_in_Information_Behaviour_Research

- Wilson, T. (2000). Human Information Behavior. information science, v.3(No.3), Pp.49-55 . available at: http://www.inform.nu/Articles/Vol3/v3n2p49-56.pdf .

- Wilson, T. (2019). Evolution in information behavior modelling: Wilson's model., Pp.1-10 available at: https://pdfs.semanticscholar.org/4d69/5d5eb58f5f269b9b0474b93a119cadfe1aab.pdf?_ga=2.203806354.385847904.1586841139-1308800017.1586841139 .

- Zaheya, Akhu and Mahmoud, Laila.(2007) .Factors influencing health information-seeking behavior of Jordanian patients with cancer. PhD P.145. available at : https://www.semanticscholar.org/paper/Factors-influencing-health-information-seeking-of-Akhu-Zaheya/7361b3f844da7c7a32ace11d03419450d9aed0a0

●●●

ملحق استبيان موجه إلى أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية للتعرف على سلوكهن المعلوماتي حول فيروس كورونا المُستجد (كوفيد-19)

البيانات الديموجرافية

- الاسم :

(اختياري).....

- السن: أقل من 30 سنة ( ) - من 30ل40 سنة ( ) - أكثر من 40 سنة ( )
- المؤهل : فوق جامعي ( ) - جامعي ( ) - فوق متوسط ( ) - متوسط ( )
- الدخل المادي: أقل من 2000 ج شهريًا ( ) - 2000-4000 ج شهريًا ( )
  4000ل6000 ج شهريًا ( ) - من 6000 جنيه فأكثر ( )
- طبيعة العمل : أعمل ( ) - لا أعمل ( )

مدى إدراك الأمهات الحاجة إلى المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المُستجد

ما مدى إدراك أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية للحاجة إلى المعلومات حول فيروس كورونا المستجد؟

الحاجة شديدة ( ) - الحاجة متوسطة ( ) - لا احتاج الي المعلومات ( )

مجالات احتياجات الأمهات المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد

ما مجالات احتياجات أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية من المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد؟

- طرق الوقاية من الفيروس ( )
- أعراض الإصابة بالفيروس ( )
- أسباب الإصابة بالفيروس ( )
- طرق انتشار الفيروس ( )
- إحصائيات الوضع الحالي لمكافحة فيروس كورونا في مصر مقارنة بالعالم ( )
- هل تم اكتشاف العلاج أو التطعيمات الوقائية ( )
- أماكن الحجر الصحي وطرق العزل المنزلي ( )
- أخرى ( )

المصادر التي تعتمد عليها الأمهات وتُلبي احتياجاتهن المعلوماتية

ما المصادر التي تعتمد عليها أمهات المدارس الابتدائية لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية حول فيروس كورونا المستجد؟

- الاتصالات الشخصية بالأهل والأصدقاء ( )
- الصحف والمجلات ( )
- مواقع الإنترنت ( )
- تطبيقات التواصل الاجتماعي ( )
- الأطباء والتمريض والصيادلة والمستشفيات والمستوصفات ( )
- وسائل الإعلام ( )
- المكتبات العامة ( )

ما مدى تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي على سلوكيات الأمهات في البحث عن المعلومات؟

	أثر بدرجة كبيرة	أثر بدرجة متوسطة	لم يؤثر
ما مدى تأثير فيس بوك على السلوك المعلوماتي للأمهات؟			
ما مدى تأثير اليوتيوب على السلوك المعلوماتي للأمهات؟			
ما مدى تأثير واتساب على السلوك المعلوماتي للأمهات؟			
ما مدى تأثير التويتر على السلوك المعلوماتي للأمهات؟			
ما مدى تأثير الانستجرام على السلوك المعلوماتي للأمهات؟			
ما مدى تأثير التيك توك على السلوك المعلوماتي للأمهات؟			
ما مدى تأثير الاسناب شات على السلوك المعلوماتي للأمهات؟			
ما مدى تأثير التليجرام على السلوك المعلوماتي للأمهات؟			

5-هل اكتسبت الأمهات مفاهيم صحية خاطئة بسبب الحصول على معلومات غير صحيحة حول فيروس كورونا المُستجد من مصادر غير موثوق بها؟

نعم ( ) - لا ( )

6-إذا كانت الإجابة ب نعم اذكري بعض من هذه المفاهيم الخاطئة؟

.....

.....

7- هل تؤيد الأمهات فكرة إنشاء مركز معلومات متخصص لتلبية احتياجاتهن المعلوماتية حول فيروس كورونا المستجد؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

المعوقات التي تواجه أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية في الحصول على المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المُستجد

8- ما المعوقات التي تقلل من حصول أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية على المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد

- تأخر البيانات من قِبل وزارة الصحة والسكان وغيرها من الجهات الرسمية ( )
- عدم الثقة في المصادر المتاحة ( )
- نقص المعلومات الدقيقة حول فيروس كورونا (كوفيد-19) ( )
- ضعف خدمة الإنترنت ( )
- ضعف مهارات التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي ( )
- أخرى ( )

مقترحات التغلُّب على المعوقات التي تواجه أمهات تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية نحو تلبية احتياجاتهن المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد

9- ما مقترحات التغلُّب على المعوقات التي تواجه الأمهات نحو تلبية احتياجاتهن المعلوماتية حول فيروس كورونا المُستجد؟

.....

.....

.....

انتهت الأسئلة

●●●

Information behavior of primary school students' mothers about the emerging Corona-Virus (Covid-19) in Gharbia Governorate: an applied study

Dr. Heba Ahmed Mohammed Elmatboley
Libraries and Information Teacher
Faculty of Arts, Tanta University
heba_elmatboley@yahoo.com

The study aimed to determine the information needs of primary school pupils' mothers in Gharbia Governorate about the emerging Corona-Virus, and figure out the sources of meeting these needs, and the extent to which they benefited from while showing the effect of demographic factors on them, and to demonstrate the difficulties and obstacles that prevent mothers from obtaining appropriate information to overcome them. The study has achieved the survey method and applied a questionnaire to a sample consisting of (387) mothers of primary school pupils 'mothers in Gharbia Governorate, and one of the most prominent results was the high percentage of primary school pupils 'mothers who are aware of the severe need for information about the emerging Corona-Virus, where social networking applications come at the top of the list of sources that mothers depend on them to obtain information, and the most important obstacles are the lack and delay of data come from the Ministry of Health and Population and other official authorities about the new Corona-Virus, and among the most important proposals of mothers Urging libraries to conduct health awareness campaigns in various public places. The study recommends an urge to prepare a bibliographic list on Corona-Virus and other emergency epidemics including their treatment and prevention methods.

***Keywords*: information needs, information search, information behavior. Information-seeking behavior, the emerging Corona-Virus.**